عنوان البحث

برنامج تعليمي في الاقتصاد المنزلي قائم علي مدخل السياق لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.د / شيماء بهيج محمود متولي

أستاذ المناهج و طرق تدريس الاقتصاد المنزلي – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

د/ رشا حسن عواض السيد

مدرس المناهج و طرق تدريس الاقتصاد المنزلي – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

أ / أمينة محمد يوسف عبد الرحمن

باحثة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي فعالية برنامج تعليمي في الاقتصاد المنزلي قائم علي مدخل السياق لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي القائمة علي مجموعة تجريبية واحدة، وتم تطبيق أدوات البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي والتي تمثلت في (اختبار كفاءة التمثيل المعرفي ومقياس الثقافة الصحية)، وتمثلت مواد المعالجة التجريبية في برنامج تعليمي قائم علي مدخل السياق (إعداد الباحثة)، كتيب المحتوي العلمي للبرنامج(إعداد الباحثة)، وكراسة نشاط التلميذ (إعداد الباحثة)، وكانت النتائج بعد المعالجة الإحصائية كما يلي: أن استخدام البرنامج التعليمي القائم علي مدخل السياق لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي أدي إلي نمو واضح و دال لدي تلاميذ المجموعة التجريبية، وأسهم في تنمية الثقافة الصحية ككل وفي كل بعد من أبعادها، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من اختبار كفاءة التمثيل المعرفي (ككل) ومقياس الثقافة الصحية (ككل)، لذا توصي الباحثة بضرورة تضمين مهارات التمثيل المعرفى وأبعاد الثقافة الصحية، في محتوي المناهج الدراسية بصفة عامة، ومادة الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة واستخدام الأساليب والأنشطة

التعليمية التفاعلية والاستراتيجيات الحديثة التي تنمي التمثيل المعرفي والثقافة الصحية في الصفوف الدراسية، والاهتمام بربط المحتوي العلمي بالواقع الفعلي.

الكلمات المفتاحيه:
برنامج تعليمي – مدخل التعلم القائم علي السياق – كفاءة التمثيل المعرفي – الثقافة الصحية.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي توسع في خريطة الأمراض وأنواعها، وانتشار العديد من الفيروسات المعدية، مما أدي إلي ظهور مشكلات صحية جديدة بجانب المشكلات القائمة بالفعل، لذا زاد الاهتمام بالثقافة الصحية علي المستوي القومي والعالمي نظراً لتعدد القضايا والمشكلات الصحية التي تهدد الدول، وحدوث مثل هذه المشكلات يؤثر بشكل مباشر علي الإنتاج والدخل القومي؛ لذا لجأت جميع الدول إلي الاهتمام بتوفير حياة صحية لجميع أفراد المجتمع.

وفي هذا الصدد أشارت منظمة اليونسيف (UNICEF) إلي أنه مازال هناك أكثر من ٢٠٠ ميلون طفل في جميع أنحاء العالم محرمون من الرعاية الصحية الملائمة والدعم الأساسي بما يحقق النمو الصحي السليم، وتطور القدرات الذهنية، والشعور بالأمان، وبسبب سوء الحالة الصحية وسوء التغذية، وقصور البيئة التعليمية في توفير التحفيز الايجابي والرعاية الصحية، يلتحق عدد كبير من الأطفال في جميع أنحاء العالم بالمدرسة في سن متأخر مما يؤثر سلبياً علي أدائهم المدرسي، وقدرتهم علي تحقيق مكانتهم العالية المنشودة.

وتعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم وأخطر المراحل التي يمر بها الإنسان، حيث تتشكل فيها المعالم الرئيسية لشخصية الفرد، ويتم تشكيل القيم والعادات والتقاليد والميول، ففي هذه المرحلة تنمو قدراته العقلية والمعرفية للطفل والتي تعده لاكتساب المعارف

والمفاهيم، إلى جانب تنمية قدراته على تعلم المهارات الأكاديمية المختلفة والمهارات الجسمية. (جعفر الهروط, عبد الكريم الحدا،٢٠١٩: ٤٦٨).

وبالتالى يجب مراعاة الاستعانة بأساليب تربوية فعاله تساعده على تنمية عاداته وسلوكياته وثقافته بشكلٍ سليم، وتضمن له الحدّ الأدنى من المهارات، والمعارف، والخبرات؛ التي تهيِّئه لمواجهة ضغوط الحياة في المستقبل.

وتعتبر الثقافة الصحية هي كل ما يمتلكه الفرد من قيم وتقاليد ومعتقدات يكتسبها نتيجة تفاعله مع المجتمع من حوله، وهى أداة يطورها كل مجتمع ليلبى بها حاجاته للبقاء والاستمرارية (صالح حمزه،٢٠٢٠: ١٢٣).

وبالتالي فإن الثقافة الصحية كما تناولها (شلال خلف،٢٠٢٣: ٢٢٦) تمثل ترجمة للحقائق الصحية المتداولة لسلوكيات صحية سليمة يتعلمها الفرد من أجل تغيير عاداته وسلوكياته الغير صحيحة وإكسابه ممارسات وسلوكيات صحيحة تسهم في تكوين عاداته وقيمه الصحية التي تضمن له بناء ثقافة صحية تجنبه العديد من الأمراض وتكفل له نمو صحي سليم.

وتتكون القيم والعادات الصحية لدي الفرد من خلال اكتساب المعلومات والمعارف السليمة، والتي تعتمد علي مدي قدرته علي الملاحظة، والوصف، والتفاعل والتحكم في المواقف المتنوعة بكفاءة التمثيل المعرفي لها. (طارق محمد، إيمان عبد المجيد، ٢٠١٨: ٥٣٤)

كما أشارت لها (عبير منسي،٢٠٢١: ٨٢١) أنها امتلاك الفرد مجموعة من المفاهيم والسلوكيات الإيجابية التي يكررها بسهولة وتلقائية، ويسلكها خلال تفاعله مع البيئة عامةً من خلال الأنشطة المتنوعة، والتي تساهم في تنمية القيم والعادات، التي من خلالها يحافظ الفرد علي صحته وبناء جسده بناءً سوياً وتسليحه بمهارات حياتية نافعة، وتبصيره بكيفية الحفاظ علي صحته ووقايته من الأمراض والأوبئة.

ويمثل التثقيف الصحي وسيلة فعالة وأداة هامة في تحسين مستوي صحة المجتمع، وتعتمد عملية التثقيف الصحي علي أسس علمية وعملية لما لها من دور مهم في رفع مستوي الصحة العامة لدي المجتمع عن طريق اكتساب كل أفراد المجتمع لمعلومات

تتناسب مع مستوي تفكيرهم، بحيث يصبح كل فرد قادراً علي تفهم وإدراك الظروف الصحية المفيدة له وجعله متعاوناً مع ما يجري حوله من أمور صحية (فاطمة علي،٢٠٢٢: ٤٥).

فالثقافة الصحية عملية توجه الفرد والأسرة لحماية أنفسهم من الأوبئة، والأمراض المعدية، ومشاكل البيئة المحيطة لما توفره من المعلومات والبيانات والحقائق التي ترتبط بالصحة والمرض لجميع الأفراد، لمواجهة المشكلات الصحية بطريقة صحيحة (محمد السيد، ٢٠٢٢: ٤٥).

ويمكن النظر للثقافة الصحية على اعتبار أنها عملية تربوية لتثقيف الشعب وفئاته المختلفة صحياً عن طريق المشاركة الإيجابية في حل المشاكل الصحية، وذهب في تعريفها كل من (أحمد مراد، ٢٠٢٢: ٣٧) (مبروكة سلوم ، ٢٠١٧: ٢٣٥) بأنها: تقديم النهج والتواصل الصحي مع أفراد المجتمع؛ بهدف استثارة دوافعهم، وإمدادهم بالمعرفة، والمهارات اللازمة لتبني السلوكيات الصحية الصواب، وبالتالي رفع مستوي الصحة أو الوقاية من الأمراض، والتقليل من مضاعفاته قدر الإمكان.

وتهدف الثقافة الصحية كما تناولها كل من (أحمد صالح، ٢٠٢١: ٧٨) (صالح حمزة،٢٠٢٠: ١٣١) (أماني عبد الفتاح،٢٠١١: ١٣٧) إلى تغيير المفاهيم والعادات الصحية الغير سليمة إلى سلوكيات وعادات صحيحة للمساعدة في الوقاية من الأمراض والحفاظ علي صحة الأفراد في المجتمع إلى جانب زيادة الوعي لدى الفرد للمحافظة على الصحة باعتبارها أعلى ما يملك الإنسان، تغيير سلوكيات أفراد المجتمع لمواجهة ظاهرة تفشي الأمراض والأوبئة، والحرص على خلق وعى صحي من قبل المواطنين بتحمل مسئولية خلق بيئة صحية إيجابية ترقى بالمجتمع.

وسعت العديد من الدراسات نحو تحديد أبعاد الثقافة الصحية كدراسة كل من (عايد الطائى،٢٠٢٢) (سمر حسن،٢٠٢٢) (نور الدين حسن،٢٠٢٢) (يوسف محمود،٢٠٢١) (Denham , 2017) والمتمثلة في : الصحة الغذائية، الصحة الشخصية، الصحة الرياضية، الصحة البيئية، الصحة الوقائية، الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية .

وتبنى هذا البحث مجموعة من الأبعاد التي تناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتمثلة في (الصحة الشخصية– الصحة الغذائية– الصحة الوقائية– الصحة البيئية).

وسلطت الضوء دراسة كل من(شلال خلف، ٢٠٢٣) (رند كريم، ٢٠٢١) (فداء الزيناتي، ٢٠١٧) (سها هاشم،٢٠١١: ١٤٥) على أهمية تنمية الثقافة الصحية من خلال المراحل الدراسية المختلفة، لما تحققه للفرد من المحافظة علي صحته، وكونها عملية تربوية يتحقق عن طريقها تزويد التلاميذ بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير في معرفته وميوله وسلوكه؛ وبالتالي يزداد الوعي نحو طبيعة الإصابات بمرض ما، وتتضمن الجهود الموجهة لتشجيع التلاميذ نحو تنمية عادات صحية وتجنب العادات الغير الصحية، وخلق الوعي الصحي لديهم من خلال نشر العادات السليمة في المدرسة وتغيير المفاهيم الصحية والسلوكية لهم؛ مما يساهم في تحقيق النمو الصحي المتكامل للتلاميذ في الجوانب الجسمية والعقلية و النفسية، وتحقيق التوافق الاجتماعي لديهم، ولذلك لابد من نشر الوعي الصحي بين الأفراد، خاصةً تلاميذ المدارس من أجل بناء جيل قوي يمارس العادات الصحية السليمة.

وفى هذا السياق نجد الدراسة (عايد الطائي،٢٠٢٢) (عباس عبد المهدى،٢٠١٨) (سامح فوزي،٢٠١٣) نتائجه تؤكد على ضرورة الاهتمام بتكوين سلوكيات صحية سليمة عند الأفراد منذ الصغر من خلال المناهج التي تقدم لهم في المراحل المبكرة من حياتهم، بداية من رياض الأطفال إلي الجامعة، وذلك للسعي لتكوين ثقافتهم الصحية.

وكذلك ما أكدته دراسة كل من (مروه الشناوي،٢٠١٨: ٢٩٧) (Asafovaa:2016) على دور مرحلة الطفولة في مسار نمو الفرد، إضافةً إلا كونها من الفترات الحرجة التي يمكن أن يصاب الطفل فيها بمشاكل صحية خطيرة تؤثر علي حياته المستقبلية من هنا تتضح أهمية التثقيف الصحي للأطفال في الحد من التأثيرات السلبية الناتجة عن الإصابة بالأمراض.

والنظام التعليمي يعد من أفضل الميادين التي يمكن تبنيها لتنمية الثقافة الصحية لأي مجتمع؛ وذلك لما يوفره من مناهج منظمة وأساليب وطرق يمكن توظيفها لبناء ثقافة صحية لدى المتعلمين، وكذلك لما يوفره من رعاية صحية، وخدمات صحية، وخبرات لها الأثر الكبير في صقل المعارف، والاتجاهات و السلوكيات الصحية للأفراد (سامية منصور،٢٠٠٤: ٣).

وفي ضوء ما تقدم يتضح أهمية تضمين الثقافة الصحية ضمن المناهج الدراسية في المراحل التعليمية المبكرة، وخاصةً مناهج الاقتصاد المنزلي لما تهدف إليه من الاهتمام بصحة الفرد والأسرة وذلك لمساعدة التلاميذ علي تجنب الأمراض والحفاظ علي سلامتهم.

كما أن موضوعات الاقتصاد المنزلي في كافة المراحل التعليمية المختلفة هي انعكاساً واقعياً لحياة الفرد ومصدر لإمداده بالمهارات والمعلومات والسلوكيات المفيدة والتي يحتاجها الفرد خلال حياته اليومية، نظراً لكونه علم وجد من أجل خدمت الأسرة والمجتمع وتنوعت مجالاته لتشمل كافة مناحي الحياة بالنسبة للفرد. (كوثر كوجك،٢٠٠١: ٣٧٣)

ولتنمية الثقافة الصحية لدي التلاميذ لابد من مساعدتهم علي ربط المعلومات الصحية السليمة التي ستقدم لهم بخبراتهم ومعارفهم السابقة ومساعدتهم علي توظيفها والتعبير عنها بسلوكيات صحية تساعدهم علي مواجهة الأمراض والفيروسات التي قد يتعرضون لها، وبالتالي يحتاج هؤلاء التلاميذ إلى تنمية كفاءة التمثيل المعرفي لما لها من دور فعال في حدوث تعلم حقيقي للتلاميذ.

وتتبلور عملية التمثيل المعرفى في مجموعة العمليات التي بمقتضاها يتم تحويل المعارف الموجودة مسبقاً في الذاكرة إلى معارف جديدة بعد إجراء معالجات عليها لاستخدامها في المجالات العلمية والعملية (عمر رسلان،٢٠٢١: ٢٠٣).

ويوجه النظر(طارق محمد، إيمان عبد المجيد، ٢٠١٨: ٥٣٤) إلى أن القدرة علي اكتساب المعلومات تتأثر بكفاءة التمثيل المعرفي لها، ومن العوامل التي تؤثر علي كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات القدرة علي الملاحظة، والوصف، والتفاعل والتحكم في المواقف المتنوعة

وتعرف (لطيفة هباشي، ٢٠٢٣: ٥٠٩) كفاءة التمثيل المعرفي بأنها قدرة المتعلم على التعامل مع المعلومات التي تدخل إليه من صورتها الخام إلى معاني وأفكار، والاحتفاظ بها في الذاكرة بعد استيعابها وإجراء معالجات عليها وربطها وتكاملها بالمعلومات السابقة في البناء المعرفي للمتعلم.

وتناولتها (علياء محمد، ٢٠٢٣: ٣٢٠) من منظور تمكين التلميذ من تلقى المعلومات من البيئة المحيطة به، واستخدامها في أنشطة موجودة فعلاً في البناء المعرفي لديه، أي تحويلها بما يناسب الفرد.

ووجه النظر كل من(محمد عبد الفتاح،٢٠١٩: ١٩) (عاصم أحمد،٢٠١٩: ٣٠١) (نور عبيس، ٢٠١٢: ١٥) إلى أن التمثيل المعرفي يُمكن التلميذ من تشفير المعلومات، وربط المدخلات الجديدة من معلومات بما هو موجود في البنية المعرفية السابقة لديه، مع تمكينه من ترتيبها وتنظيمها وتصنيفها لاستنتاج بنية معلوماتية جديدة يمكن توظيفها والتعبير عنها في صورة شكلية (أشكال – رسوم – صور)، أو رمزية (مفاهيم – كلمات – رموز) و يتم من خلال عمليات عقلية بسيطة كالحفظ (التخزين) والتصنيف (ربط المعلومات) والفهم (المعني) والاشتقاق (التوليد) والتوظيف (الاستخدام الفعال)، والتقويم الذاتي.

وبناءً على ذلك نجد أن هناك إجماع على وصف كفاءة التمثيل المعرفية بأنها عملية ذهنية بمقتضاها يستطيع التلميذ إدراك المثيرات المقدمة إليه، والتعامل معها ومعالجتها لترميزها وتنظيمها لاستخلاص المعلومات وربطها بالمعلومات السابقة لبناء بنيه معرفية جديدة.

وتوضح دراسة كل من (ناصر مصطفي، ٢٠١٧) (عنايات سعود،٢٠١١: ٧) أن قابلية التعلم والاسترجاع يعزو إلى المستوي الذي يتم فيه استقبال وتمثيل المعلومات المتعلقة بموضوع التعلم ، كما يلعب مستوي كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات دور مؤثر في قابلية التلميذ للتعليم.

واتفق كل من (رغدة حلمي، ٢٠٢٣: ٥٤) (نبيل السيد،٢٠٢٢: ٤٢٨) (محمد عبد اللطيف، ٢٠١٤: ٢٤٧) (عادل عبد الله ، ٢٠٠٩: ١٢) أن التمثيل المعرفي عملية مركبة تتألف من مجموعة عمليات معرفية بسيطة تتم في شكل سلسلة هرمية من المستويات الأقل (قاعدة الهرم) إلى الأعلى (القمة) و تتمثل فيما يلي :-

- المستوي الأول: (الحفظ والتخزين) حفظ وتخزين المعلومات في شكلها الأولى.
- المستوي الثاني: (الربط أو التصنيف) ويشير إلى إعداد وتصنيف المعلومات الجديدة المكتسبة وربطها بالموجودة في الذاكرة وتصنيفها بطريقة يسهل استرجاعها.
- المستوي الثالث : (التوافق) ويشير إلى تحقيق التوافق بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة الموجودة في الذاكرة.

- المستوي الرابع : (الاشتقاق أو التوليد) ويقصد به استنتاج وتوليد المعلومات والمعاني والأفكار الجديدة من المعلومات الموجودة في الذاكرة التي تكونت بفضل التوليف بين المعلومات القديمة والجديدة.
- المستوي الخامس: (الاستخدام أو التوظيف) ويقصد به توظيف المعلومات واستخدامها بطريقة فعالة ومنتجة في أغراض متعددة.
- المستوي السادس: (التقويم الذاتي) ويقصد به إجراء عمليات التصنيف أو التوليف أو الاشتقاق علي الموجود بالذاكرة أو البنية المعرفية في ضوء ما يظهر من أخطاء بعد إجراء عملية توظيف المعلومات.

وتؤكد دراسة (نبيل السيد،٢٠٢٢: ٤٢٩)على أن التمثيل المعرفي الفعال يبنى علي الاستيعاب وتسكين المعاني والأفكار ليكون الاحتفاظ بها بعيد المدى فتصبح جزءاً من البناء المعرفي للتلميذ واشتقاق وتوليد معاني وأفكار تختلف كيفاً عن العناصر والمعلومات المستدخلة.

وأرجعت العديد من الدراسات كدراسة كل من (محمد عبد الفتاح، ٢٠١٩) (إيمان خلف، ٢٠١٨) (لطيف مكي، ٢٠١٧) (أكرم فتحي، ٢٠١٦) عدم حدوث التعلم بالشكل المرغوب فيه إلى قصور في كفاءة التمثيل المعرفي؛ يرجع هذا القصور لعدم قدرة التلميذ ربط المعلومة الجديدة بما لديه من محتوي معرفي سابق؛ مما ينتج عنه صعوبة بناء العلاقات بين المعلومات الجديدة والسابقة، ومن ثم يكون توظيفه لتلك المعلومات غير ملائم.

ولتجنب هذا القصور في التمثيل المعرفي للتلاميذ يُنصح تبنى مداخل تدريسية تتمركز حول المتعلم وتكون مبنية علي (الاستقصاء ، والقضايا اليومية) والتي تربط تعلمه بحياته اليومية مما يجعل تعلمه ذي معنى.

ومن هذه المداخل مدخل السياق حيث يُعد من المداخل التدريسية الحديثة والهامة في التعليم الآن، والتي تهدف إلي تحسين نوعية التعلم، وتنمية أداء المعلم للثقافة العلمية وسد الفجوة بين تجارب التلاميذ في الحياة العلمية والمحتوي العلمي (Ilhan,Yildirim&Yilmaz, 2016 , 3119).

ويتناول هذا المدخل التعلم داخل سياقات واقعية تعطي للموقف التعليمي صفة التعلم ذو المعني ، ويركز في الأساس على إدراك المتعلمين العلاقة بين المقررات التي يتم دراستها وحياتهم اليومية (حنان عبده ، ٢٠٢٠ : ٥٣).

ويقصد بالسياقات تلك المواقف التي تساعد التلاميذ على إعطاء معنى للمفاهيم والقوانين والتعميمات والنظريات، وتعد السياقات التي تتعرض للحياة اليومية هي نقطة الانطلاق للتدريس بطريقة صحيحة (حنان عبده، ٢٠٢٠: ٧٥).

وأوضح (Birno, 2016 : 92) أن مدخل السياق يهدف إلي توفير كافة الفرص التعليمية وألوان الأنشطة الصفية وغير الصفية المناسبة، وتهيئة أنماط فعالة من بيئات التعلم، والتي تساعد التلميذ علي ربط الخبرات التعليمية المستهدفة بالمواقف الحياتية الواقعية، والقريبة الحدوث من نطاقه المجتمعي والقريبة من مستويات قدراته الشخصية.

وتدعم أيضاً فرص التعلم بشكل تشاركي وتفاعلي منظم مع مجموعات تعلم نشطة، وذلك للوصول إلي أكبر مدى من انشغال وانخراط التلميذ لاكتساب الخبرات، وإشراكه في أنشطتها المحفزة لدافعيته والمثيرة لحماسه والمحفزة لحب استطلاعه (محمد رسلان،٢٠١٨: ٣٢)، إلى جانب مساعدته على تحديد مكانته التعليمية بين أقرانه في مجتمع التعلم الصفي والعمل على الارتقاء بها، طبقا لهذا المدخل المدمج الفعال بين الخبرات المكتسبة في شتي مناحي المعرفة المدرسية، وربطها بشكل حيوي مع سياقات حياتية فعلية و متنوعة (Hasani, 2016 : 65).

ويخلق مدخل التعلم القائم علي السياق لدي التلميذ الحاجة إلي المعرفة، ويجيب عن سؤال يشغل بال التلاميذ وهو لماذا أتعلم هذا الموضوع ؟ وذلك بربط مقررات التعلم في المدارس مع الأحداث والمواقف والقضايا اليومية والعالم الحقيقي، مما يزيد من حماسهم وتنمية دوافعهم للتعلم، ويساعدهم على بناء المعرفة من خلال التجربة والخبرة بدلاً من حفظها (Fadillah, 2017 : 102).

فالتعلم يحدث عندما يقوم التلاميذ بإدخال معالجات وروابط جديدة وحذف وإضافة ما يرونه مفيداً في العلاقات أو الأهداف التي يسعون إليها، فالمعلومات أو المعارف الجديدة تكون مترابطة ومنطقية وذات معني بارتباطها المباشر بحياتهم ومشكلاتهم في إطارهم المرجعي، ومن بين السمات الهامة للتعلم القائم على مدخل السياق اعتماد المدخل على

التعلم النشط المرتكز على التلميذ، في بيئة التعلم البنائية (سحر عبد الكريم،٢٠١٨: ١٣٧).

فالمدخل القائم علي السياق يشكل في ضوء الفلسفة البنائية التي تؤكد على ميول وخبرات التلاميذ وعلي أنهم هم محور العملية التعليمية ،والتعلم يحدث عندما يقوم التلميذ ببناء معرفته بنفسه من خلال إقامة روابط بين المعرفة التي يتم تعلمها وتطبيقاتها الحياتية فعند ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة وربط المعرفة بسياق الحياة اليومية يصبح التعلم ذو معني، وتنمو الدافعية للتعلم، ويحفز ذلك التلاميذ نحو المشاركة في أنشطة الفصل الدراسي واكتساب المعرفة من خلال الاكتشاف (آيات حسن،٢٠١٨: ٤٥) (محمد الفلاحي،٢٠١٦: ٥).

ويوفر مدخل التعلم القائم علي السياق شعور التلميذ بالمتعة، والإيجابية في التعلم، وذلك لكونه يصبح أكثر إدراكاً لأهمية الأنشطة التي يقوم بها وليس مجرد القيام بها (Walan, 2016 : 55).

وحدد (كيث موريسون، لورانس مانين،٢٠١٢: ١٢٩) (ليلي حسن،٢٠٢٣: ١١٢) (أحمد فتحي، ٢٠٢٢: ٣٣) ثلاث أنواع من السياقات التي يجب أن يلم بها المعلم القائم بتصميم البرنامج التعليمي القائم على السياق:-

- السياق الموجه : وهو ذلك النوع الذي يركز بشكل أساسي على التلميذ.
- السياق التعليمي: وهو ذلك النوع الذي يركز علي مدي توافر المعلومات المحيطة بالموقف التعليمي.
- سياق تحويل أو نقل المعرفة : وهو ذلك النوع الذي يركز على اقتناص الفرصة لتحويل المعرفة والمهارات الحالية إلي منتج جديد من المعارف والمهارات.

كما حدد كل من (علي عبدالله، ٢٠٢٢: ٤٨) (إيمان عبدالعزيز،٢٠٢١: ٥٦) (نجلاء يوسف، ٢٠٢٠: ٦٧) (صالح العصيمي،٢٠١٦: ٢١) نوعان من السياق في العملية التعليمية وفقاً لبيئة التعلم هما:-

- السياق المباشر: يقصد به كل تفاصيل الموقف التعليمي الذي يتم داخل الفصل أو المدرسة و يتعلم منه التلاميذ أثناء التدريس ويسمي أيضاً السياق الدقيق أو الأصغر أو القريب.

- السياق الغير مباشر: ويقصد به كل تفاصيل الموقف التعليمي الذي يتم خارج السياق المباشر ويمثل الدائرة الأوسع للتعلم ، والتي تمثل بالمجتمع الخارجي أو المنزل أو الأسرة ، ويسمي أيضاً بالسياق الموسع أو البعيد أو الأكبر.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت علي أهمية مدخل السياق للمرحلة الابتدائية كدراسة كل من (شرين شحاته، ٢٠٢٠) (أسية تيوي، ٢٠٢٠) (سحر عبد الكريم، ٢٠١٧) والتي تؤكد أن مدخل السياق يؤدي إلي زيادة دافعية التلاميذ للتعلم وحثهم علي الاستكشاف ويحسن من مشاركتهم الإيجابية في العملية التعليمية؛ مما يكسبهم الخبرات المناسبة.

وفى هذا البحث لجأت الباحثة إلى الاستعانة بالعديد من السياقات التي تتماشى مع الموضوعات المقترحة بالبرنامج والتي تساعد على تحقيق البرنامج، ومن هذه السياقات :- (الحوار والحديث مع الذات والتفريغ الانفعالي- وتبادل الأدوار – المحاضرة – الممارسة العملية –الاسترخاء- القصص).

وفى ضوء العرض السابق يمكن القول أن مناهج الاقتصاد المنزلي من المناهج الواقعية المرتبطة بحياة التلاميذ، والمرآة التي تعكس مشكلات الحياة التي نعيشها؛ وبالتالي يمكن الاستعانة بها في معالجة مشكلات حياتنا وبخاصة المرتبطة بصحتنا؛ وذلك من خلال تصميم برامج تعليمية في ضوء ذلك، ومن هنا تم تصميم برنامج تعليمي في الاقتصاد المنزلي قائم علي مدخل السياق لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الإحساس بالمشكلة :

نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد من أهمها :

أولا: من خلال معايشة وباء كرونا وما فرضه على الجميع من ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، فكان بمثابة الومضة التي أثارت فضول الباحثة نحو البحث عن طرق تجعل تلاميذها يغيروا من عاداتهم في مواجهة هذا الوباء و غيره، وبالبحث أثار فضولها نحو موضوع الثقافة الصحية.

ثانياً: نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مدخل السياق :

- نتائج الدراسات والبحوث التي أكدت على أهمية وضرورة توظيف المدخل القائم على السياق في العملية التدريسية حيث يساعد التلميذ على بناء المعرفة من خلال التجربة والخبرة بدلاً من الحفظ كدراسة كل من (حنان عبده، ٢٠٢٠) (شرين عبد الفتاح، ٢٠٢٠) (داء درويش، ٢٠١٩) (بشير سهر، ٢٠١٩) (سحر عبد الكريم، ٢٠١٨) (آيات صالح، ٢٠١٨) (Kullgren,2017) (Fadillah, 2017)

ثالثاً : : نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت كفاءة التمثيل المعرفي

- ما أكدت عليه نتائج دراسة كل من (محمد جاسم، ٢٠٢٣) (محمد العتيبي، ٢٠٢١) (نبيل الشمري، ٢٠١٨) (رجب أحمد عطا، ٢٠١٨) (طارق نور الدين، ٢٠١٨) (ازدهار يوسف، ٢٠١٦) على أهمية التعلم المعرفي الهادف إلى مساعدة التلاميذ في تجهيز ومعالجة المعلومات واكتسابها وتوظيفها في أطر وصياغات ذات معنى.
- وما أكدت عليه نتائج دراسة كل من (نبيل السيد، ٢٠٢٢) (عمر رسلان، ٢٠٢١) (السيد السيد، ٢٠٢٠) (محمد عبد الفتاح، ٢٠١٩) (منال آمين، ٢٠١٨) (هيام الداوود ، ٢٠١٨) (نزار الزغبي، ٢٠١٨) (إيناس مهدي ، ٢٠١٧) (لطيف مكي، ٢٠١٧) ونتائجهم التي أشارت إلى أهمية تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للتلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة لإحداث تعلم حقيقي لهم.

رابعاً : نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تطرقت للثقافة الصحية :

- نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أوضحت تدني مستوى الثقافة الصحية لدى المتعلمين كدراسة كل من (نجود الحواس، ٢٠٢٠) (علي نجمي، ٢٠٢٠) (صالح حمزة، ٢٠٢٠) (ناصر مصطفي، ٢٠١٧) (ياسر محمد، ٢٠٠٧).
- ما أشارت إليه العديد من الدراسات على أهمية الثقافة الصحية ومنها دراسة كل من (عائد الطائي، ٢٠٢٢) (خلف محمود ، ٢٠٢١) (محمود إبراهيم، ٢٠٢١) (نجود الحواس، ٢٠٢٠) (بشير بن حبيب، ٢٠١٨) (سجية حنيش، ٢٠١٧) (علي عبدالتواب، ٢٠١٦) وقد أكدت نتائجهم على أهمية تنمية الثقافة الصحية لدى التلاميذ وخاصة في مراحل التعليم الأساسي لما يتعرضون له من مشكلات صحية وأمراض وأكدت تلك الدراسات على أن الثقافة الصحية هي أداة لتزويد الفرد بالخبرات

والمعلومات بقصد تغيير ميوله وسلوكه نحو زيادة الوعي بطبيعة الإصابة بمرض ما وتشجيعه نحو تنمية عادات صحية وتجنب العادات الغير صحية.

خامساً : وللتأكد من مشكلة البحث تم القيام بعدة إجراءات وهى كما يلي:-

١- قيام الباحثة بعدة زيارات ميدانية لبعض مدارس المرحلة الابتدائية لملاحظة التلاميذ والتحاور معهم وإجراء مقابلات غير مقننة مع معلمات الاقتصاد المنزلي للتعرف على مدى امتلاك التلاميذ كفاءة التمثيل المعرفي ومستوى الثقافة الصحية لديهم, وقد تبين ما يلي :-

- ✓ عدم تدريب التلاميذ على الربط بين المعلومات لمساعدتهم علي الاحتفاظ بها لتصبح جزءاً من البناء المعرفي مما يسهل استرجاعها.
- ✓ ضعف قدرة التلاميذ على ربط المعلومة الجديدة بما لديهم من محتوى في البناء المعرفي.
- ✓ عدم قدرة التلاميذ على اكتساب المعلومات والتفاعل والتحكم في المواقف المتنوعة.
- ✓ استخدام المعلمة أساليب واستراتيجيات تدريسية تعتمد على التلقين والحفظ فقط.
- ✓ عدم الاهتمام بتوعية التلاميذ بأبعاد الثقافة الصحية.
- ✓ عدم امتلاك التلاميذ أبعاد الثقافة الصحية الخاصة بمواجه الأوبئة المنتشرة.

٢- إجراء تجربة استطلاعية بغرض الكشف عن مستوى ضعف امتلاك تلاميذ المرحلة الابتدائية لأبعاد الثقافة الصحية ومستوى كفاءة التمثيل المعرفي لديهم، وتم ذلك من خلال تطبيق مقياس الثقافة الصحية المكون من (٦٦) مفردة، على عينة قوامها (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإحدى مدارس محافظة سوهاج، وجاءت نتائجه مدللة على تدنى مستوى امتلاك التلاميذ لأبعاد مقياس الثقافة الصحية، حيث حصل (١٤) تلميذ على درجات أقل من ٤٠٪ وحصل (٤) تلاميذ على درجات أقل من ٥٠٪ بينما حصل (٢) تلميذ على درجات تتراوح من (٥١٪ – ٥٥٪) مما يعطى مؤشر على الحاجة لتنمية الثقافة الصحية لديهم.

وتم تطبيق اختبار كفاءة التمثيل المعرفي المكون من (٨٩) مفردة، على نفس العينة واظهر كذلك انخفاض في مستوى كفاءة التمثيل المعرفي، وقد حصل (١٦) تلميذ على درجات أقل من ٣٥٪ بينما حصل (٤) تلاميذ على درجات أعلى من ٥٠٪ .

وبناءً على ذلك تعززت القناعة بفكرة البحث وهي بناء برنامج تعليمي قائم على مدخل السياق في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعلى حد علم الباحثة لا توجد أي دراسات سابقة تناولت هذه المتغيرات مع المدخل القائم على السياق.

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ويزيد من حدته ضعف مستوى كفاءة التمثيل المعرفى مما يتطلب معه الاستعانة بمداخل تدريسية تدور حول التلميذ وتأخذ من مواقف ومشكلات الحياة الحقيقية للتلاميذ نقطة انطلاق لتعلم المفاهيم العلمية.

ولمواجهة هذه المشكلة يسعى البحث الحالي نحو تصميم برنامج تعليمي قائم على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: –

ما فعالية برنامج تعليمي قائم على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :–

١) ما مستويات كفاءة التمثيل المعرفي المراد تنميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
٢) ما أبعاد الثقافة الصحية المراد تنميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
٣) ما التصور المقترح لبرنامج تعليمي قائم على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
٤) ما فعالية البرنامج تعليمي القائم على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
٥) ما فعالية البرنامج التعليمي القائم على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
٦) ما العلاقة الارتباطية بين كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية بعد تدريس البرنامج التعليمي القائم على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى تحقيق التالي :

- تحديد أبعاد الثقافة الصحية والتي يمكن تنميتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي.
- تحديد مستويات كفاءة التمثيل المعرفي والتي يمكن تنميتها من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي للصف السادس الابتدائي.
- وضع تصور مقترح لبرنامج تعليمي قائم على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي لتنميه كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على مدخل السياق في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية بعد تدريس البرنامج التعليمي القائم على مدخل التعلم القائم على السياق في الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

- إلقاء الضوء على أهمية الثقافة الصحية لما لها من دور في تزويد التلاميذ بالمعلومات الصحية، واكتساب الاتجاهات، والعادات، والممارسات الصحية السليمة.
- إعداد قائمة بأبعاد الثقافة الصحية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- بناء رؤية واضحة لدى معلمي الاقتصاد المنزلي حول القيمة التربوية لمدخل التعلم القائم على السياق وأثرها الفاعل في العملية التعليمية.
- قد يفيد نتائج البحث في رفع مستوى الثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تناول مداخل الطلاب في التعلم وذلك من خلال تبني مدخلاً جديداً من مداخل التعلم وهو "مدخل التعلم القائم على السياق".

- يعد استجابة لما تنادي به التوجهات الحديثة في مجال المناهج وطرق التدريس بضرورة استخدام مداخل تدريسية حديثة للتدريس واقتراح أدوات وطرق جديدة وتطبيقها في الميدان التربوي لاسيما في المجال التربوي.
- دراسة كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات باعتبارها أحد المفاهيم الأساسية للتعلم وذلك من خلال الوقوف على العوامل التي تقف خلف كفاءة التمثيل المعرفي والتي تفيد في اكتساب المعرفة وديمومتها.
- قد تعتبر نتائج البحث الحالي نقطة انطلاق نحو تصميم برامج تعليمية و إرشادية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بهدف تنمية كفاءة التمثيل المعرفي لديهم وتحسين مستوى الثقافة الصحية.
- قد تفيد هذه الدراسة في مواجهة المشكلات الصحية من خلال نشر الثقافة الصحية وهو الأسلوب الأمثل كأحد الأسلحة الوقائية.

فروض البحث :

يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية :-

١. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار كفاءة التمثيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بعد دراسة البرنامج التعليمي القائم على مدخل السياق .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :-

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت في برنامج في الاقتصاد المنزلي قائم علي مدخل السياق لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي و الثقافة الصحية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- **الحدود الزمنية :** تم تطبيق تجربه البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

- **الحدود المكانية :** تم التدريب الميداني للبحث في مدرسه "الباحثة البادية الابتدائية" التابعة لإدارة سوهاج التعليمية.
- **الحدود البشرية:** واشتملت على :
- **عينة تقنين أدوات البحث:**– تم اختيار عينة مكونة من (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة" المتطورة "الابتدائية التابعة لإدارة سوهاج التعليمية بمحافظة سوهاج.
- **عينة البحث الأساسية:** تم اختيار عينة البحث الأساسية بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة " الباحثة البادية" الابتدائية التابعة لإدارة سوهاج التعليمية بمحافظة سوهاج في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، وتكونت من (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية :–

١– استطلاع رأى لتحديد مستويات كفاءة التمثيل المعرفي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

(إعداد الباحثة)

٢– استطلاع رأى لتحديد أبعاد الثقافة الصحية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. (إعداد الباحثة)

٣– تصور لبرنامج تعليمي قائم على مدخل السياق (إعداد الباحثة)

٤– كتيب المحتوي العلمي للبرنامج (إعداد الباحثة)

٥– دليل البرنامج التعليمي القائم على مدخل السياق (إعداد الباحثة)

٦– كراسة نشاط التلميذ (إعداد الباحثة)

٧– اختبار كفاءة التمثيل المعرفي (إعداد الباحثة)

٨– مقياس الثقافة الصحية (إعداد الباحثة)

منهج البحث :

اتبع البحث الحالي المنهجين البحثيين التاليين:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** استخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتغيرات البحث مما ساهم كتابة الإطار النظري

للبحث، وفي بناء البرنامج التدريبي المقترح وكراسة النشاط ، وتصميم أدوات البحث، وأثناء استخدام الأسلوب الإحصائي في معالجة وتحليل البيانات ومناقشتها.

- **المنهج شبه التجريبي: (ذو المجموعة الواحدة):** لأنه يتماشى مع الإجراءات المتعلقة بتطبيق تجربة البحث، وقد تم اعتماد التصميم شبه التجريبي (ذي المجموعة الواحدة) لإجراء التطبيقين(القبلي والبعدي) (pre–post test) قبل وبعد تطبيق البرنامج.

متغيرات البحث :

اشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية:–

- المتغير المستقل : يتمثل في برنامج تعليمي قائم على مدخل السياق في تدريس الاقتصاد المنزلي
- المتغيرات التابعة : كفاءة التمثيل المعرفي، الثقافة الصحية.

مصطلحات البحث الإجرائية :

البرنامج التعليمي :Educational Program

يعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه : دراسة تفصيلية لمهارة معينه بهدف التعلم فهو وثيقة يتم من خلالها تنظيم العملية التربوية حيث يقدم البرنامج إرشادات للمعلم فيما يتعلق بالمحتوى الذي سيتم تدريسها ومعاونه المتعلم على اكتساب مهارات جديد

مدخل التعلم القائم على السياق : (CBL) Context Based Learning

يعرف إجرائياً بأنه :–أحد المداخل التعليمية التي تعتمد على استخدام سياقات تعليمية تساعد التلاميذ على تنشيط المعرفة السابقة أثناء تعلم المعارف الجديدة وإعطاء معنى للمفاهيم والتعميمات والنظريات ، مما يجعل التلميذ قادر على استخدام المحتوى العلمي الجديد في تجاربه الحياتية الواقعية وجعل التعلم ذي معنى .

كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات : Cognitive Representation Of Information

تعرف إجرائياً بأنها: مجموع العمليات العقلية التي تتم أثناء عملية التعلم من خلال إقامة علاقات ترابطية بين الأفكار الجديدة والمعلومات السابقة المخزنة بالبنية المعرفية لتلميذ الصف السادس الابتدائي لاستنتاج معلومات جديدة يمكن توظيفها وتحويلها إلي أنماط

سلوكية ملائمة للمواقف المختلفة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لذلك.

الثقافة الصحية: Health culture

تعرف إجرائيا بأنها: عملية تزويد تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمعلومات والمعارف والممارسات والحقائق الصحية الصحيحة التي تساعدهم على مواجهة المشكلات الصحية التي قد يتعرضون لها، مما يسهم في تحقيق النمو الصحي المتكامل في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الثقافة الصحية المعد لذلك.

الإطار النظري للبحث:

اشتمل الإطار النظري للبحث الحالي على ثلاث محاور أساسية؛ وهى كالتالي:

المحور الأول: مدخل التعلم القائم علي السياق

من المداخل الحديثة في التدريس والتعلم، حيث تمتد جذوره إلي النظرية البنائية، فهو أحد المداخل التي يهتم بها التعليم في الوقت المعاصر، بهدف التقريب بين المحتوي العلمي مع تجارب الطلاب في الحياة اليومية (حنان عبده،٢٠٢٠: ٦١) ويركز هذا المدخل علي تعلم المفاهيم العلمية من خلال إنشاء سياقات و علاقات مختارة من أحداث الحياة اليومية .

الفلسفة التي يقوم عليها التعلم القائم علي السياق :

يقوم التعلم القائم علي السياق علي النظرية البنائية، والتي تؤكد أن الطالب هو محور العملية التعليمية، وتتطلب التحول من طرق التدريس التقليدية إلي طرق جديدة تعتمد علي إيجابية المتعلم وتعاونه مع أقرانه في الحصول علي المعرفة، من خلال إتباعه مجموعة من الإجراءات التي تساعده علي ذلك، وجعل تلك المعرفة ذات قيمة وأهمية بالنسبة للمتعلم، وربطها بسياق حياته اليومية التي يعيشها، ولا يتوقف الأمر عند ذلك، بل يستخدمها أيضاً في مواقف أخري وحل مشكلاته و تفسير ما يحيط به من ظواهر

(Gillbert, A: 2011)

ويحدث التعلم وفق مدخل السياق عندما يقوم التلميذ ببناء معرفته بنفسه فالتعلم من خلال السياق يثير عقله لعمل روابط وعلاقات بين المعرفة التي يتعلمها وتطبيقاتها، وعند

ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة للتلميذ وربط المعرفة بسياق الحياة اليومية يصبح التعلم ذي معني لديه، ويشعر التلاميذ بالدافعية للتعلم إذا اشتركوا في أنشطة داخل حجرة الصف الدراسي، ويتعلمون بطريقة أفضل عندما يكتسبون المعرفة من خلال الاكتشاف والتعلم النشط. (آيات صالح،٢٠١٨: ١٥).

تعريف مدخل التعلم القائم علي السياق :

تعرفه (أميمه ششتاوي،٢٠٢٣: ١٩٢) بأنه مدخل تدريسي يقوم علي ربط المفاهيم بالمواقف الحياتية للتلميذ ، ومدي اتصالها بحياته اليومية؛ و ذلك في مجموعات تعاونية تحت إشراف المعلم.

وعرفه أيضاً (محمد حسن عمران،٢٠٢٢: ٩) بأنه مدخل من المداخل الحديثة التي تقضي علي الرتابة و التقليدية، وتساعد في تنشيط التلاميذ وتوسيع مداركهم ومرونتهم المعرفية، و جعلهم أكثر استمتاعاً بالتعلم عن طريق ربط ما يتعلمونه بحياتهم الواقعية.

وكذلك عرفه كل من (حنان التونسي،٢٠٢٠: ٦١) (آيات حسن صالح،٢٠١٨: ١١) بأنه مدخل للتدريس والتعلم، تكون المعرفة القبلية لدي التلميذ محورية في بناء معرفته الجديدة، و تستخدم السياقات المناسبة لتنشيط المعرفة القبلية لدي التلاميذ لتعلم المعرفة الجديدة، مما يؤدي إلي شعور التلميذ بالاحتياج إلي أن يعرف لبناء المعرفة في عقله و يربط المعرفة الجديدة بالحياة الواقعية.

ويتضح من التعريفات السابقة أن مدخل السياق هو نهج متبع في التدريس، حيث يستخدم سياقات و تطبيقات كنقطة انطلاق لتطوير الأفكار العلمية، علي عكس الأساليب التقليدية التي تغطي الأفكار العلمية ثم تنظر إلي تطبيقاتها.

أهمية مدخل السياق:

يمكن تحديد أهمية مدخل السياق من خلال ما أشار إليه كل من (أحمد حسن،٢٠٢٣: ٦٧) (فاطمة عامر،٢٠٢٢: ٤٥) (ليلي السيد،٢٠٢١: ٥٢) (دعاء محمد درويش،٢٠١٩: ١١٢) كما يلى:

- مساعدة التلاميذ علي ربط المحتوي الأكاديمي بمواقف الحياة الواقعية، وتوجيههم لعمل الروابط بين المعرفة وحياتهم، وتيسير عمل الروابط والعلاقات بين المفاهيم في البنية المعرفية للتلميذ في صورة متماسكة، فيساعدهم علي اكتساب المعرفة بصورة طبيعية.

- مساعدة التلميذ علي تخزين المعرفة ليس فقط في الذاكرة قصيرة المدي – غالباً يتم نسيانها سريعاً – بل في الذاكرة طويلة المدي، مما يسهم في تطبيق ما لديهم من معرفة في حياتهم اليومية.
- تنشط المعرفة القبلية الموجودة لدي التلاميذ والمرتبطة بموضوع جديد، ومساعدتهم علي تعلم المفاهيم في سياقات ذات معني، مما يتيح للتلاميذ الفرصة لتطبيق المفاهيم واستخدامها.
- توفير المواقف السياقية الملائمة لأغلب التلاميذ داخل الصف الدراسي.

أهداف المدخل القائم علي السياق :

للتعلم القائم علي السياق أهداف عاطفية وسلوكية ومعرفية كما حددها كل من (إبراهيم علي،٢٠٢٣: ٥٦) (محمد أحمد،٢٠٢٢: ٨٩) (عبد الله محمد،٢٠٢١: ١٢٣) (دعاء إسماعيل،٢٠٢١: ٤٢) (Taconis.R, Pilot.A, 2016:15) , Bahtagi , MA (22 , 2015والتي تشمل التطلعات الأتية : جذب التلاميذ نحو الانخراط في العملية التعليمية، مع الحرص على تقديم المفاهيم العلمية للتلاميذ من خلال أحداث الحياة اليومية المختارة، والعمل على زيادة دافعية التلاميذ و استعدادهم لتعلم العلوم المختلفة، والعمل على اتساع أفاق الوعى لدى التلاميذ بالعلاقة بين العلوم المختلفة و قضايا الحياة اليومية، وتنمية مهارات حل المشكلات لديهم ونمو مهارة عمل المتشابهات، وتحسين فهم التلاميذ للأفكار العلمية.

أنواع السياق:

حدد كل من (ليلي حسن،٢٠٢٣: ١١٢) (أحمد فتحي،٢٠٢٢: ٣٣) (إيمان عبد العال،٢٠٢١: ٤٧) (كيث موريسون، لورانس مانين،٢٠١٢: ١٢٩) ثلاث أنواع من السياقات التي يجب أن يلم بها المعلم القائم بتصميم البرنامج التعليمي القائم علي السياق –:

- السياق الموجه : يركز بشكل أساسي علي المتعلم.
- السياق التعليمي : يؤكد علي مدي توافر المعلومات المحيطة بالموقف التعليمي .
- سياق تحويل أو نقل المعرفة : يهتم باقتناص الفرصة لتحويل المعرفة و المهارات الحالية إلي منتج جديد من المعارف و المهارات.

و حدد (صالح العصيمي، أحمد عبد الحليم،٢٠٢٢: ٦١) نوعان للسياق في العملية التعليمية وفقاً لبيئة التعلم ، هما:

- السياق المباشر (الداخلي) :– يقصد به كل تفاصيل الموقف التعليمي الذي يتم داخل الفصل أو المدرسة و يتعلم منه التلميذ أثناء التدريس، و يسمي أيضاً السياق الدقيق أو الأصغر أو القريب.
- السياق غير المباشر :– يقصد به كل تفاصيل الموقف التعليمي الذي يتم خارج السياق المباشر، و يمثل الدائرة الأوسع للتعلم، و التي تمثل بالمجتمع الخارجي أو المنزل و الأسرة، و يسمي أيضاً بالسياق الموسع أو البعيد أو الأكبر.

خصائص التعلم القائم علي السياق :

يري كل من (نجلاء يوسف،٢٠٢٣: ٣٣) (محمد السيد، ٢٠٢٢: ٥٨) (مريم عادل، ٢٠٢١: ٤٥) (دعاء درويش ، ٢٠١٩ ، ٢٠) (Kayaoglu,2015: 97) أن التعلم القائم علي السياق ينطوي علي مجموعة من الخصائص منها ما يلي :–

- ✓ الحرية في الاستكشاف، حيث أن الطلاب يكتشفون العلاقة بين المعرفة التي يدرسونها و التطبيقات العملية لها في الحياة الواقعية.
- ✓ المتعة في التعلم ، أي ربط المعرفة التي يدرسونها بالتطبيقات العملية لها في الحياة الواقعية مما يؤدي إلي المتعة في التعلم.
- ✓ الدافعية الذاتية، أي يتم تقدير قيمة ما يدرسونه الطلاب في الحياة اليومية الواقعية.
- ✓ التأملية، أي تأمل المتعلم لأفكاره و أفعاله و استدعاء خبراته السابقة للوصول لخبره جديدة.
- ✓ المسئولية الاجتماعية، و هي المشاركة الفعالة مع الزملاء و التعاون في تفسير الكثير من الممارسات الحياتية اليومية مما يساعد علي التواصل بين الطلاب.
- ✓ التنظيم الذاتي، أي إعطاء المتعلم المسئولية لاتخاذ قراره ، و توجيه و تنظيم عملية تعلمه.
- ✓ احترام الآخر، يتم الاستماع بعناية إلي جميع الأفكار المطروحة من قبل الآخرين.
- ✓ يصبح المتعلمون منظمين ذاتياً و نشيطين.

- ✓ يقوم الطلاب باتخاذ القرارات سواء فردياً أو من خلال التفاوض مع زملائهم لتحديد أنسب قرار عند إنجاز الأعمال الحقيقية المهمة.
- ✓ ينمي التفكير الناقد و الإبداعي للطلاب و ذلك بسبب اشتراكهم في حل المشكلات ، فيقومون بمهارات مثل التحليل و التركيب و اتخاذ القرار.

المعايير التي ينبغي مراعاتها عند اختيار السياقات المناسبة:

هناك بعض النقاط التي يجب أخذها في الاعتبار عند استخدام مدخل السياق في العملية التعليمية و التي تتعلق بعدد من العوامل والتي حددها كل من (أحمد منصور،٢٠٢٣: ٨٩) (مني العطار،٢٠٢١: ٤٥) (إيمان السيد،٢٠٢٠: ٥٣) (حنان عبده، ٢٠٢٠: ٦٤) (Smith– Tilmen, 2012) منها:

- معرفة السياقات من قبل التلاميذ, وضمان عدم تشتيتها لانتباههم وصرفهم عن المفاهيم والمواضيع ذات الصلة, وضمان أن لا تكون السياقات معقدة جداً بالنسبة للتلاميذ, ولا تربك التلاميذ وتحيرهم.
- مراعاة خصائص التلاميذ والمعلمين واهتماماتهم وعلمهم بأدوارهم داخل الفصل وخارجه.
- فلسفة التعليم القائم علي السياق ، و فلسفة المجتمع الأكبر.
- الاختيار المناسب للوسائل المساعدة والأنشطة التعليمية.
- تنظيم الفصول وكذلك التعليم اللاصفي .

خطوات التعلم القائم علي السياق:

يتضمن التعلم القائم علي السياق عدة خطوات والتي حددها كل من (مروة إبراهيم، ٢٠٢٢: ٧٢) (شرين عبدالفتاح، ٢٠٢٠: ١٦٧) (Dejong,2008:1–2) و يمكن إجمالها علي النحو التالي:

١) تقديم السياق كمقدمة: تهدف هذه المرحلة إلي إثارة دافعية التلاميذ وتحفيزهم للشعور بالحاجة إلي المعرفة والتعلم من خلال توليد الاستفسارات وطرح التساؤلات.

٢) جمع وملائمة أسئلة التلاميذ: تهدف هذه المرحلة إلي تهيئة التلاميذ لإيجاد إجابات من خلال تعلم المفاهيم والأفكار ذات الصلة.

٣) إعادة هيكلة محتوي الكتاب المدرسي أو اختيار معلومات من موقع إلكتروني:- تهدف هذه المرحلة إلي تعزيز الروابط بين الأسئلة والمعلومات في الكتب المدرسية والمواقع الإلكترونية والمصادر الأولية والأدلة المتوفرة لديهم.

٤) المتابعة بتقديم سياق استقصائي: تهدف هذه المرحلة إلي استحضار حاجة التلاميذ إلي تطبيق معرفتهم في سياق استقصائي تعاوني لنقل هذه المعرفة إلي سياقات جديدة في الواقع الملموس.

دور المعلم والتلميذ في العملية التعليمية القائمة علي مدخل السياق:

يوجه النظر كل من (سارة إبراهيم،٢٠٢٢: ٨٢) (أحمد عبد الله،٢٠٢١: ٧٥) (حنان محمد،٢٠٢٠: ٦٣)(هبه حسن،٢٠١٩: ٨٨) إلى دور كل من المعلم والتلميذ والمتمثل فيما يلي:

أولاً: دور المعلم في العملية التعليمية القائمة علي مدخل السياق: يتمثل في إعداد الدروس بشكل مرتكز علي التلميذ و التأكيد على تحلى المعلم بالحماس والحيوية، و الاستعانة باستراتيجيات تدريس قائمة علي مدخل السياق، إثارة حاجة التلاميذ نحو المعرفة و التعلم من خلال طرح الأسئلة، تشجيع التلاميذ علي ربط التعلم بمواقف الحياة المختلفة، مساعدة التلاميذ علي الربط بين معلومات بنيتهم المعرفية السابقة بالمعلومات الجديدة، تصميم الأنشطة التعليمية التي تنمي القدرات الابتكارية، وتعزيز الروابط بين الأسئلة و المعلومات في الكتب المدرسية والمواقع الإلكترونية والمصادر الأولية والأدلة المتوفرة لديهم.

ثانيا: دور التلميذ في العملية التعليمية القائمة علي مدخل السياق: يمارس المهارات المكتسبة تحت إشراف المعلم و من ثم باستقلالية، التفاعل المثمر والايجابي مع الأنشطة ومع الأقران، تحمل مسئولية تعليم الذات، البحث عن المعلومات بنفسه من مصادر متعددة، المشاركة في التخطيط للدرس والتنفيذ، تقييم نفسه وأقرانه وفقاً لما قد توصل إليه من معلومات.

مدخل التعلم القائم علي السياق وعلاقته بكفاءة التمثيل المعرفي:

التعلم القائم علي السياق هو نهج تعليمي يركز علي تقديم المعلومات والمفاهيم في سياقات حقيقية أو معنوية للتلاميذ، هذا النهج يساعد التلاميذ علي ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة و تطبيقها في سياقات معينة.

وأكدت دراسة كل من (شيماء خلف،٢٠٢٢) (نبيل عبدالهادي،٢٠٢٢) (حنان عبده،٢٠٢٠) (مني حامد،٢٠١٠) أن التعلم القائم علي السياق له تأثير إيجابي علي التحصيل الدراسي والرشاقة المعرفية والتفكير الإبداعي للتلاميذ.

كما أظهر التلاميذ الذين تعلموا العلوم باستخدام التعلم القائم علي السياق تحسناً في مهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي.

وكذلك أشارت دراسة كل من (إيمان مهدي،٢٠٢٣) (مروة الششتاوي،٢٠٢٣) (شرين شحاته،٢٠٢٢) (سحر حربي ، ٢٠٢٠),(مي خفاجي ، ٢٠١٦) أن التلاميذ الذين تعلموا في بيئة التعلم باستخدام مدخل الاستقصاء و التعلم القائم علي السياق تحسناً في التحصيل الدراسي والرشاقة المعرفية و التجول العقلي، مما يشير أنه يمكن أن يساعد التعلم القائم علي السياق التلاميذ علي تطوير فهم أعمق للمواد وتحسين كفاءة التمثيل المعرفي، والذي يشير إلي القدرة علي تمثيل وتنظيم المعرفة في الذهن.

التعلم القائم علي السياق والثقافة الصحية والاقتصاد المنزلي:

يساعد التعلم القائم على السياق التلاميذ علي الفهم وربط ما يتعلمونه في الفصل الدراسي بالحياة اليومية، حيث يمكن في سياق الاقتصاد المنزلي أن يكون للتعلم القائم علي السياق دور كبير في تعزيز الثقافة الصحية؛ مما يساعد التلاميذ علي فهم كيف يمكن تطبيق المبادئ و الممارسات الصحية في الحياة اليومية، مثل التغذية السليمة، النظافة الشخصية، والسلامة في المنزل.

كما أكدت دراسة كل من (أميمة محمود،٢٠٢٣) (حنان رحامنية،٢٠٢١) (سها الشافعي،٢٠٢٠) (دوني سفتي، ٢٠١١) أن استخدام مدخل التعلم القائم علي السياق له تأثير علي عملية التعلم في مجال الثقافة الصحية و كيف يمكن تحسينها، حيث أنه يركز علي استخدام استراتيجيات فعالة لتحسين الوعي الصحي و تغيير السلوكيات المتعلقة بالصحة.

وتطمح الباحثة أن يكون للتعلم القائم على السياق أثر مماثل في تدريس الاقتصاد المنزلي، حيث يمكن أن يساعد التلاميذ علي تطبيق المعرفة النظرية في سياقات الحياة الحقيقة، مما يعزز الفهم والتعلم الدائم.

إلى جانب أن مدخل التعلم القائم علي السياق يبرز التفاعل المتبادل بين بيئة الفرد وعمليات التعلم

في سياق الاقتصاد المنزلي، يمكن التركيز في فهم كيفية تأثير عوامل الاقتصاد المحيطة، مثل مستوي الدخل و إدارة الموارد، علي تكوين و تطوير المعرفة والمهارات في محيط المنزل.

يهدف هذا المدخل إلي فهم التفاعلات الرئيسية بين السياق و عمليات التعلم الفردية، و تحسين النتائج التعليمية من خلال التكامل الفعال بين العوامل الاقتصادية و التعليمية في سياق المنزل.

المحور الثاني: : كفاءة التمثيل المعرفي Cognitive Representation Efficiency

مع التزايد المستمر في المعلومات التي يتفاعل معها الإنسان جعله في حاجة إلي بنية معرفية منظمة تسهل استقبال هذه المعلومات وتخزينها، واسترجاعها، واستثماره، مما جعله في حاجة لبناء كفاءة تمثيل معرفي فعالة. (سالم علي، ٢٠١٨: ٦٠).

تعريف كفاءة التمثيل المعرفي:

عرفها (حميد محمود،٢٠٢١: ١٥٩) بأنها مجموعة التكوينات العقلية المعرفية ذات الخبرات المتنوعة، من المعارف، والمهارات والتي تمثل جزءاً من البنية المعرفية للفرد وما يكتسب من معارف، معلومات و أفكار و معطيات ومفاهيم.

وعرفها أيضاً (إبراهيم عبد الهادي،٢٠٢١: ٣٨٥) أنها قدرة المتعلم علي استيعاب المعلومات والاحتفاظ بها، وتحويلها إلي معان و أفكار، وتصورات ذهنية متنوعة في أساليب تمثيلها "بصرية، لفظية، رمزية" لتكوين روابط ودلالات معرفية جديدة، ذات معني.

واتفق كل من (محمد العتيبى،٢٠٢١: ٧٩) (طارق نور الدين،٢٠١٨: ٥٣٩) على تعريفها بأنها: عملية استيعاب المتعلم للمعان الجديدة عن طريق إضفاء معانٍ متعددة عليها، وربط المعلومات ببنيته المعرفية السابقة بالمعلومات الجديدة، و كذلك الموائمة بين هذه المعلومات، وتوليد صيغ متعددة منها.

وأشارت لها أيضا (خديجة الريشى،٢٠٢١: ٤٣٧) أنها مصطلح يعبر عن مدي قدرة الفرد على تجهيز و تحويل المعرفة المدخلة من الصور الخام التي استقبلها بها إلي عدد من الاشتقاقات أو التوليفات أو التعديلات الجديدة التي تختلف من ناحية الكم و الكيف وعن الصيغ التي تم استقبالها بها ثم ربطها بعد ذلك بما في الذاكرة و تسكينها لتصبح جزءاً من البناء المعرفي للفرد.

وفى ضوء التعريفات السابقة نتوصل إلى أن كفاءة التمثيل المعرفي وما تنطوي عليه من عمليات تمثل أساساً مهماً لتجهيز ومعالجة المعلومات، وتحسين العمليات العقلية بما يسمح للطالب من التعامل مع الكم الهائل من المعلومات و الخبرات التي يتلقاها خلال ممارساته اليومية.

ويرجع عدم استيعاب المعلومات من قبل المتعلم إلى ضعف كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات مما يؤدي إلي تعامل المتعلم مع المعلومات المكتسبة بسطحية.

و من خلال ما سبق تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة العمليات العقلية التي تتم أثناء عملية التعلم من خلال إقامة علاقات ترابطية بين الأفكار الجديدة والمعلومات السابقة المخزنة بالبنية المعرفية للمتعلم لاستنتاج معلومات جديدة يمكن توظيفها و تحويلها إلي أنماط سلوكية ملائمة للمواقف المختلفة، ويستدل عليها من الاختبار المعد لذلك.

مستويات التمثيل المعرفي:

يتألف التمثيل المعرفي من عدد من العمليات العقلية البسيطة التي تؤلف سلسلة هرمية من المستويات كما يوضحها كل من (رغدة حلمي،٢٠٢٣: ٥٤) (نبيل السيد،٢٠٢٢: ٤٢٨) (محمد عبد اللطيف،٢٠١٤: ٢٤٧) تتمثل في:-

- المستوي الأول: يشمل الحفظ والتخزين، وفيه يتم الاحتفاظ بالمعلومات بصورتها الخام وتسكينها في البناء المعرفي للفرد أو ذاكرته لتمثل جزءاً منها.
- المستوي الثاني: يشمل الربط أو التصنيف، وفيه يتم ربط المعلومات المستدخلة بتلك الموجودة في ذاكرة الفرد وتصنيفها في فئات ليسهل استرجاعها.
- المستوي الثالث: يشمل التوليف، حيث تتم الموائمة بين المعلومات التي تم إدخالها حديثاً والمعلومات القديمة الموجودة في الذاكرة.
- المستوي الرابع: يشمل الاشتقاق أو التوليد، و فيه يتم استنتاج وتوليد معلومات ومعاني وأفكار جديدة من المعلومات الموجودة في الذاكرة أو التي تنشأ بسبب التوليف بين المعلومات القديمة والجديدة.
- المستوي الخامس: يشمل الاستخدام أو التوظيف، وفيه يتم استخدام المعلومات وتوظيفها في أغراض متعددة بطريقة فعالة ومنتجة.
- المستوي السادس: يشمل التقويم الذاتي، حيث يتم فيه إجراء عمليات التصنيف أو التوليف أو الاشتقاق علي ما يوجد في الذاكرة أو البنية المعرفية للفرد في ضوء ما يظهر من أخطاء بعد إجراء عملية توظيف المعلومات.

خصائص التمثيل المعرفي للمعلومات:

تتوقف كفاءة التمثيل المعرفي علي بعض الخصائص و التي أشار إليها كل من (منتصر سليمان،٢٠٢٣: ٦٠) (أسامه عطا ،٢٠١٨: ٣١) وهي كالآتي:

- الاحتفاظ: وهي الاحتفاظ القصدي بالمعلومات والمعارف القائمة علي إدراك أهمية هذه المعلومات سواء كانت مستدخلة أو مشتقة للاستخدام أو التوظيف اللاحق.

- المعني: يقصد بها أن يستقر في وعي الفرد المعاني التي يعبر عنها أو يستهدفها المحتوي المعرفي موضوع المعالجة.
- الاشتقاق: يقصد به أن يعكس البناء المعرفي للطلاب وصور التعبير عن صيغ من المعلومات الجديدة تختلف في الكم و الكيف عن العناصر الخام المستدخلة فيها.
- التوليف: ويقصد به توظيف و استخدام العناصر بالتعديل أو الحذف لصياغة نواتج معرفية مختلفة لكنها تعكس نفس مذاق تلك العناصر أو الوحدات.
- خاصية تعدد صيغ التمثيل المعرفي: ويقصد بها تعدد الأوعية أو الأطر والاستراتيجيات التي يقوم عليها التمثيل المعرفي أفقياً أو رأسياً بالتزامن أو بالتعاقب اعتماداً علي التنظيم الذاتي أو تنظيم العرض.
- المرونة العقلية المعرفية: ويقصد بها تعدد رؤى وصيغ ومعالجة التناول المعرفي للمدخلات المعرفية المستدخلة أو المشتقة وعدم الاعتماد علي الصيغ الشكلية للتمثيل المعرفي.
- خاصية دينامية التمثيل المعرفي: و يقصد بها الطلاقة المعرفية القائمة علي التوليد و التوليف و الاشتقاق للمعلومات.

أسس التمثيل المعرفي للمعلومات:

هناك بعض النقاط تعتبر الأساس التي تقوم عليها كفاءة التمثيل المعرفي كما حددها كل من (حميد محمود، ٢٠٢١: ١٦٢) (إبراهيم عبد الهادي،٢٠٢١: ٣٩٨) وهي :

الأول: التمثيل المعرفي يعمل علي وجود روابط أو علاقات بين أجزاء المعلومات.

الثاني: التمثيل المعرفي يعمل علي تصنيف المعلومات و التي بدورها تساعد الفرد في عمل مخططات أو خرائط معرفية.

الثالث: التمثيل المعرفي يتسم بالمرونة والقابلية للتعديل عند استدعائه أو استرجاعه للمعلومات أو الاستفادة منها.

نماذج تمثيل المعلومات :

هناك خمسة نماذج للتمثيل المعرفي للمعلومات يمكن تلخيصها فيما يلي: كما حددها كل من(عاصم عبد المجيد، ٢٠١٩: ٣١٤), (سليمان عوض، ٢٠٢١ : ٣١٤):

١. نموذج التصنيف: تميل المفاهيم لأن تنتظم في تصنيفات و فئات، و يؤكد الاستدعاء الحر لكلمات غير مرتبطة أن الكلمات المتشابهة من حيث انتمائها إلي فئة واحده يتم استدعائها معاً.
٢. نموذج المجموعة النظري: يتم تمثيل المفاهيم في الذاكرة كمجموعات أو كتجمعات للمعلومات، و يمكن أن تتضمن المجموعة أمثلة من فئة ما، كما تتضمن أيضاً الصفات المميزة أو الخصائص التي تميز هذه الفئة.
٣. نموذج مقارنة المعالم: و هنا يتم تمثيل المفاهيم في الذاكرة كمجموعة من المعالم أو الخصائص الدلالية، و هناك اثنان من المعالم البارزة ترتبط بمعني أي مفردة.
   - ✓ المعالم المرتبطة بالتعريف، و هي المكونات الأساسية للمفردة.
   - ✓ المعالم المرتبطة بالصفات أو الخصائص.
٤. النموذج الشبكي: وهنا تبقي المعرفة و تستمر داخل الذاكرة كوحدات مستقلة ترتبط أو تتصل ببعضها البعض في شكل شبكي، و يرتبط تخزين المعلومات بشبكة معقدة من العلاقات مثل: كلمة "طائر" و كلمة "عصفور" يتم تخزينها وفقاً لما بينهما من علاقة و هي أن العصفور طائر، و هناك نماذج فرعية لهذا النموذج مثل نموذج TLC (كوبليان)، و نموذج HAM (أندرسون و باور)، و نموذج ACT التحكم الكيفي في التفكير (أندرسون).
٥. النموذج العصبي المعرفي: وفقاً لهذا النموذج فإن المعرفة يتم تمثيلها وفقاً لنظام من الشبكات العصبية، فقد أجريت دراسات علي أنماط مرضية مثل مرضي

فقدان الذاكرة مثل دراسات Squire، و المعرفة توجد بين الوحدات (روبرت سولسو، ٢٠٠٠: ٣٣٩-٣٤٠).

أسباب ضعف كفاءة التمثيل المعرفي :

يري كل من (أسامه أحمد عطا ،٢٠٢٣: ٥٧) (عاصم عبد المجيد ،٢٠١٩: ٣٠٧) (حسني زكريا ،٢٠١٩ : ١١٢) أن ضعف كفاءة التمثيل المعرفي يرجع إلي عاملين هما:

- الافتقار إلي قاعدة ملائمة من المعلومات أي بنية معرفية جيدة التنظيم.
- ضعف القدرة علي الاحتفاظ بالمعلومات و توظيفها أو استخدامها في صياغات ذات معني و اشتقاق العديد من الخطط المعرفية Schemas تصلح للتعامل مع مستويات متباينة من التجريد.

المحور الثالث: الثقافة الصحية Health culture

الثقافة الصحية وسيلة رائعة لمساعدة الإنسان علي الحفاظ علي صحته وتجنب الإصابة بالأمراض المتعددة، فعن طريق الثقافة الصحية يأخذ المرء الوقاية الضرورية واللازمة لتجنب التعرض للأمراض المعدية.

المقصود بالثقافة الصحية :

يعرفها (عايد الطائي، ٢٠٢٢: ٦٩) بأنها مجموعة المعلومات والمعارف والمهارات التى يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة عامةً, ومن خلال الأنشطة المتنوعة، والتي تساهم في تنمية القيم والاتجاهات المرتبطة بالصحة لديه ، ومن خلالها يحافظ علي صحته و بناء جسده بناءً سوياً وتكسبه مهارات حياتية نافعة تمكنه من الحفاظ علي صحته ووقايتها من الأمراض و الأوبئة.

كما عرفتها (ابتسام عبد الحميد،٢٠١٩: ٣٤٩٤) بأنها جميع المعلومات و المعارف و الحقائق الصحية الصحيحة التي يمكن أن يكتسبها الطفل و التي تؤثر بطريقة فعالة علي اتجاهاته و تنعكس علي سلوكه الصحي ، و تزوده بالمهارات التي تمكنه من التعامل مع المواقف المختلفة بطريقة صحية سليمة.

واتفق على تعريفها كل من (شهرزاد نوار،٢٠٢٠: ٣٥٥) (عباس الماضي،٢٠١٨: ٨١) (سعيد أحمد،٢٠١٨: ٨٨)(نجوي الصاوي،٢٠١٣: ٤٦٣) بأنها ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى سلوكيات يتعلمها ويسلكها الفرد وتتعلق بالنظافة والغذاء والأمن والسلامة للوصول بهم إلي مرحلة تطبيق تلك المعلومات و المعارف من خلال الأنشطة واتخاذ القرارات السليمة للوصول إلي مستوي ملائم للصحة العامة و التي تعود بالنفع نحو المجتمع.

وفى ضوء ما سبق نجد أن مفهوم الثقافة الصحية يتناول كافة المعارف والمعلومات الأساسية التي تنتقل بين الناس، وبالنظر إليها نجدها عملية متجددة ومستمرة للحفاظ علي صحة المجتمع العامة، فمن خلالها يقوم كل فرد بتغيير سلوكياته والاهتمام والمحافظة علي صحته، حيث يتم توجيه معلومات الثقافة الصحية بطريقة بسيطة وأسلوب مميز يناسب جميع الأعمار للتمكن من فهمها وترسيخ الوعي الصحي لدي الجميع ، وبذلك تعتبر الثقافة الصحية جزء لا يتجزأ من عملية العلاج الذي يستخدم للحد من الإصابة بالأمراض والتعرض لتأثيراتها السلبية علي صحة الإنسان.

أهمية الثقافة الصحية:

يتفق كل من (خلف محمود،٢٠٢١: ٣٠) (سميرة مرزوق،٢٠١٨: ١٧٧) (إيمان شوقي، ٢٠١٦: ٣١٥) أن الثقافة الصحية تمثل أسلوب حياة لما لها من أهمية تتمثل فيما يلى:

- مساعدة الفرد للحفاظ علي صحته البدنية، العقلية، النفسية، وإكسابه الثقة بالنفس، والاستقرار النفسي، ومنحه القدرة على التعامل مع الآخرين من خلال سلوكيات صحية يكتسبها ويتبعها باقي حياته.
- المساهمة في بناء المعرفة والمهارات والسلوكيات الصحية الإيجابية التي تحقق الوسط المناسب للنمو البدني والعقلي والانفعالي و الاجتماعي للفرد بما يكفل له نمواً متكاملاً.
- المساعدة في تكوين عادات و سلوكيات و اتجاهات وأنماط سلوك تساعد علي الصحة والوقاية من الأمراض.
- التوعية بتقديم معلومات أساسية عن أسباب الأمراض والوقاية منها، بتوفير الخدمات الصحية و العلاجية و الوقائية.

- تشجيع الأفراد علي تعزيز صحتهم بتبني السلوكيات الصحية السليمة، وتجنب العادات والسلوكيات غير الصحية و كل ما يضر بصحتهم و حياتهم.

أهداف الثقافة الصحية :

اتفق كل من (رند كريم،٢٠٢١: ٩٥), (صالح حمزة،٢٠٢٠: ١٣١),(أماني خميس محمد،٢٠١٢: ٧٤), (صفاء أحمد محمد،٢٠١٠: ١٨٠), (منظمة الصحة العالمية ٢٠١١) على أن تبنى الثقافة الصحية يحقق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

السعي نحو تحقيق السعادة و الرفاهية لأفراد المجتمع عن طريق الرقي بمستواهم الصحي، وتقويم سلوكياتهم، والحرص على تصويب اتجاهاتهم الخاطئة والعادات غير الصحية، مع العمل علي تنمية وعيهم وعاداتهم الصحية من خلال شروط السلامة و الكفاية الجسمية و العقلية و النفسية من أجل ترسيخ مبدأ المحافظة علي الصحة والتمتع بها غاية و هدفاً يسعي جميع أفراد المجتمع إلي الوصول إليه، وبذل الجهود لتنمية الجانب الثقافي التنظيمي لديهم و الاستفادة من خبرات الآخرين خصوصاً المثقفين منهم في المجال الصحي, مع السعي نحو خلق جيل صحي ومتوازن جسمياً، نفسياً، عقلياً يتمتع بصحة و نظام و سعادة قادراً علي حماية نفسه من الأمراض، مع تدريب الطفل علي ممارسة القواعد الصحية و وقاية أنفسهم من الأخطار وتعريفهم بأساسيات الصحة العامة وحث الأطفال للامتناع و الابتعاد عن أي عمل يضر بصحتهم وصحة الآخرين، مع تقديم كافة المعلومات للتعرف علي الأمراض المنتشرة في البيئة.

أنواع الثقافة الصحية :

يمكن التعرف على مجموعة من أنواع الثقافة الصحية كما أشار إليها مجموعة من الدراسات كدراسة كل من (عبير فهمي،٢٠٢١: ٨٣١) (حمدي الأمين،٢٠٢٠: ٤٩٤) (مرسي،٢٠١٩: ٥٦) (الحسين بن عبد الله ،٢٠١٨: ٢٧) (القص صليحة،٢٠١٦: ٢١٢) والتي تتنوع ما بين:

- **الثقافة الصحية الشخصية** : وترتبط بكافة الممارسات المرتبطة بالأعمال اليومية المتصلة بمعظم نواحي الحياة للحفاظ علي الصحة و المعيشة الصحية والمتمثلة في (نظافة الأسنان، نظافة الشعر، نظافة الأظافر، نظافة الجسم، نظافة الملابس) و عادات النوم الصحية.

- **الثقافة الصحية الغذائية** : وهي سلوكيات خاصة بالغذاء والتغذية الصحيحة لتحسين صحة الفرد والمجتمع لوقايته من الأمراض، مما يحافظ علي الصحة العامة و يعمل علي تنميتها، وتعليمه الطرق الصحيحة لتناول وجبات صحية تحافظ على نموه بشكل صحي.
- **الثقافة الصحية الرياضية** : تتمثل في إكساب الفرد العادات والاتجاهات المرتبطة بممارسة الرياضة والحرص على جعلها أسلوب حياة، والإيمان بأن الفرد المتمتع بقدر كافي من اللياقة البدنية, تكون لديه الفرصة للتمتع بحياة صحية سليمة خالية من الأمراض.
- **الثقافة الصحية الوقائية** : وتدور حول ثقافة مفادها أن (الوقاية خير من العلاج) وتشير الثقافة الوقائية إلى حمايتنا من الأمراض و الأوبئة و الفيروسات المستجدة، من خلال معرفة الطرق المختلفة لانتشار العدوي، ومحاولة تجنبها، ومعرفة كيف نقوي جهاز المناعة بالأطعمة المفيدة و معرفة أهمية أخذ الدواء والتطعيمات والذهاب للطبيب في حالة المرض.
- **الثقافة الصحية البيئية:** وهى تتناول الحفاظ على البيئة من التلوث وإكساب الطفل السلوكيات الصحيحة من أجل الحفاظ علي البيئة وحمايتها، و كيفية التعامل معها والقضاء بقدر الإمكان علي الأسباب المضرة بالبيئة، مما يعود بأثار إيجابية علي صحة الطفل و من حوله.

مصادر الثقافة الصحية :

تتنوع المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التثقيف الصحي، وقد أشارت إليها مجموعة من الدراسات كدراسة كل من (سامية نصيف توفيق،٢٠١٤: ٢٤٩) (أحمد بدح،٢٠١٠: ٢٠) والمتنوعة ما بين:

الأسرة : فهي المصدر الأول الذي يتلقى منه الإنسان ثقافته الصحية, من خلال الاهتمام بصحة الأفراد والحرص على نظافتهم الشخصية منذ الميلاد، والنظافة العامة، والتغذية الصحية وحفظ الأغذية، ونظافة الماء ونوعية الملابس، وساعات الراحة، واللعب، والنوم، والسهر وإتباع العادات الصحية السليمة، و ممارستهم لأسس الوقاية من الأمراض.

المدرسة : لها دوراً رئيسياً في حياة الطفل و تغيير اتجاهاته و سلوكياته ، وغرس المبادئ و العادات والسلوكيات الايجابية بالتعاون مع أولياء الأمور، ومبادئ الإسعافات الأولية، وتقديم الإرشادات الصحية السليمة.

المجتمع : له دور كبير في إكساب الطفل الثقافة التي تساعده علي التأمل مع البيئة المحيطة، والتي تتضمن أيضاً الإجراءات الوقائية التي تؤدي إلي الحماية والحفاظ علي صحة الطفل من خلال حملات التوعية، وتحديد المعايير الصحية التي تحدد اتجاهات الطفل في تعاملاته السلوكية في الوسط المحيط.

أبعاد الثقافة الصحية:

اهتمت العديد من الدراسات بتحديد أبعاد الثقافة الصحية المرتبطة بالحياة اليومية كدراسة كل من (عايد الطائى, ٢٠٢٢), (مبروكة سلوم ، ٢٠١٧), (Denham , 2017), (علي عبد التواب ، ٢٠١٦), (محسن يس ، ٢٠١٦), (رندا الديب ، ٢٠١٣ ، ١٢٧).والمتمثلة فى:

- **الصحة الشخصية** : وتتناول سلامة الجسد , والعناية الشخصية و معرفة العادات اليومية الصحيحة.
- **الصحة الغذائية** : وتتطرق إلى المحاذير المرتبطة باستخدام الأغذية المعلبة والسلوكيات الخاصة بالغذاء والتغذية الصحيحة، وتناول الأطعمة الصحية، والأمراض المرتبطة بسوء التغذية، وتلوث الغذاء.
- **التدخين والمخدرات** : وتشمل معرفة الآثار السلبية للتدخين والمخدرات والكحوليات على الصحة.
- **الأمن والسلامة** : وفيها يتم إلقاء الضوء على الإجراءات الأمنية الضرورية والسريعة والمناسبة لحماية الأطفال من الإصابات والأذى والإشراف علي الأطفال في كل الأوقات والكشف عن علامات الإجهاد والمشكلات الأخرى.
- **الصحة البيئية** : وهى تعنى إكساب المتعلم المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته، والتي تسهم في تشكيل سلوك جيد يجعل المتعلم

قادراً علي التفاعل الصحي بصورة سليمة مع بيئته وتكسبه القدرة على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله.

- **الصحة العقلية :** وفيها يتم التأكيد على الإلمام بالحاجات العقلية والنفسية والاجتماعية والانفعالية لدي المتعلمين ، للارتقاء بالصحة النفسية التي بدورها تحسن من التعلم.
- **الوقاية من الأمراض :** وهى تعنى إكساب المتعلم الطرق التي يحمى نفسه من خلالها من العدوى من الأمراض, وكيفية إتباع السلوكيات الصحيحة حال التعرض لعدوى ومعرفة الطرق المختلفة لانتشار العدوي, ومحاولة تجنبها, مع دفع المتعلم لمكافحتها بالوسائل الصحية اللازمة.

وفى هذا البحث تبنت الباحثة مجموعة من الأبعاد الخاصة بالثقافة الصحية والتي تتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية وخصائصهم ومتطلبات نموهم، وتمثلت في: (الصحة الشخصية– الصحة الغذائية– الصحة الوقائية– الصحة البيئية).

إجراءات البحث:

تم إتباع مجموعة من الإجراءات للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه وهى كما يلى:

أولا: تحديد مستويات كفاءة التمثيل المعرفي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

تم إعداد قائمة بمستويات كفاءة التمثيل المعرفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك بالاطلاع على الدراسات والأدبيات التي تناولت مستويات كفاءة التمثيل المعرفي كدراسة كل من (منتصر سليمان ،٢٠٢٣) (رغدة حلمي، ٢٠٢٣) (نبيل السيد، ٢٠٢٢) (محمد عبد اللطيف، ٢٠١٤) وإجراء لقاءات مع بعض المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي، بهدف الوقوف على مستويات كفاءة التمثيل المعرفي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وبمطالعة تلك الدراسات السابقة تم اقتراح قائمة مبدئية بمستويات كفاءة التمثيل المعرفي والتي ضمت (٥) مستويات من مستويات كفاءة التمثيل المعرفي، وبعرض هذه القائمة الأولية على مجموعة من المتخصصين عددهم (١٠) في مجال المناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي، وعدد (١٠) من موجهي ومعلمي الاقتصاد المنزلي بالمرحلة

الابتدائية، لإضافة أو حذف ما يرونه مناسب، ومن خلال استطلاع أراء المختصين تم زيادة القائمة إلى (٦) مستويات والتي اتفق عليها المتخصصين بنسبة (٩٥٪) وهى التي استعرضها البحث الحالي والمتمثلة في (الحفظ والتخزين– الربط أو التصنيف– التوليف– الاشتقاق أو التوليد– الاستخدام أو التوظيف– التقويم الذاتي).**ملحق رقم (١)**

جدول (١) يوضح نسبة اتفاق المتخصصين حول مستويات كفاءة التمثيل المعرفي

المستوي	نسبة الاتفاق
الحفظ و التخزين	٩٠٪
الربط أو التصنيف	٨٥٪
التوليف	٨٥٪
الاشتقاق أو التوليد	٨٠٪
الاستخدام أو التوظيف	٨٠٪
التقويم الذاتي	٧٥٪

من الجدول(١) السابق يتضح أن نسبة الاتفاق بين المتخصصين في جميع المستويات تصل إلي (٩٥٪)، مما يشير إلي أهمية و قبول فعالية هذه المستويات في تطوير البرنامج التعليمي.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: ما مستويات كفاءة التمثيل المعرفي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ثانيا: تحديد أبعاد الثقافة الصحية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وللإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على : ما أبعاد الثقافة الصحية المراد تنميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟ **تم إتباع الإجراءات التالية:**–

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الثقافة الصحية كدراسة كل من (عايد الطائي، ٢٠٢٢) (مبروكة سلوم،٢٠١٧) (Denham,2017) (علي عبد التواب،٢٠١٦) (محسن يس،٢٠١٦).

- الاطلاع على أهداف ومحتوي مناهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية وذلك بهدف التعرف على مدى تناول المنهج الحالي للثقافة الصحية، وقد تم التوصل إلي أن أهداف ومحتوي المنهج تناولت موضوعات الثقافة الصحية بشكل سطحي.
- إجراء لقاءات مع بعض المتخصصين في مجال الاقتصاد المنزلي، بهدف الوقوف على أبعاد الثقافة الصحية التي يجب أن تنمي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات وتحديات العصر الراهن.
- وفي ضوء الإجراءات السابقة تم إعداد القائمة والتي تضمنت (٧) أبعاد للثقافة الصحية وبعرض القائمة على المختصين في المجال لإبداء الرأي حول الأبعاد المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تم الاتفاق بين المحكمين علي (٤) أبعاد حيث كانت نسبة الاتفاق ٨٥٪ وهم (الصحة الشخصية– الصحة الغذائية– الصحة الوقائية– الصحة البيئية) .**ملحق رقم (٢).**

جدول (٢) يوضح نسبة اتفاق المتخصصين حول أبعاد الثقافة الصحية

البُعد	نسبة الاتفاق
الصحة الشخصية	٨٠٪
الصحة الغذائية	٨٥٪
الصحة الوقائية	٩٠٪
الصحة البيئية	٩٥٪

من الجدول (٢) السابق يوضح الاتفاق بنسبة(٨٥٪) بين المتخصصين في المجال حول أبعاد الثقافة الصحية المراد تنميتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية. **وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.**

ثالثاً: تحديد جلسات البرنامج التعليمي:

تم اتباع الإجراءات التالية :-

تم اقتراح جلسات البرنامج التعليمي في ضوء عمل دراسة للمنهج الحالي للاقتصاد المنزلي للصفوف المختلفة للمرحلة الابتدائية، وإجراء مقابلات مع موجهات ومعلمات

الاقتصاد المنزلي؛ للقرب أكثر من واقع احتياجاتهم في مجال الاقتصاد المنزلي والثقافة الصحية.

و بعد إجراء المقابلات أكدت معظم المعلمات الحاجة إلي تحديث المناهج الدراسية لتشمل موضوعات أكثر حداثة و ارتباطاً بحياة التلاميذ اليومية، و لمواكبة التغيرات الاجتماعية و التكنولوجية و أن هناك أيضاً حاجة ملحة لتدريبات دورية للمعلمات علي أحدث الطرق التعليمية و التكنولوجية لتسهيل عملية التدريس.

مع دراسة سمات وخصائص تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك بمطالعة الدراسات السابقة التي تناولت خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية كدراسة كل من (طه حسن،٢٠٢٣) (محمد أحمد،٢٠٢١) (محمد البرعي،٢٠٢٠)، و من هذه السمات:

- عدم القدرة علي التركيز لفترات طويلة أو الانتباه إلي التعليمات و المواد الدراسية.
- ضعف في تنظيم و إدارة وقتهم و مهامهم الدراسية بشكل فعال.
- لديهم صعوبة في التفاعل مع الأقران أو فهم القواعد الاجتماعية المعتادة.
- يعانون من قلق أو توتر بسبب التحديات الأكاديمية أو الاجتماعية التي يواجهونها.
- يجدون صعوبة في حل المشكلات بطريقة منطقية أو تحليل المعلومات بشكل فعال.
- يواجهون صعوبة في تذكر المعلومات و استيعابها بشكل كافي في الدروس.
- يجدون صعوبة في التكيف مع التغييرات الجديدة في برامج الدراسة أو البيئة الصفية.
- انخفاض في مستوي الثقة بالنفس.
- لديهم صعوبة في التعبير عن أفكارهم و مشاعرهم بوضوح و بطريقة منطقية.

وبناءً علي ذلك تم إعداد قائمة بجلسات البرنامج التعليمي، وتم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، وفى ضوء أراء المختصين تم إعداد قائمة بجلسات البرنامج التعليمي. **ملحق رقم (٣) .**

رابعا :كتيب المحتوي العلمي للبرنامج :

تم إعداد كتيب للمحتوي العلمي لجلسات البرنامج التعليمي، ليسهل عملية التعليم والتعلم، ولضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بطريقة منهجية ومتسقة، وروعي عند عرض موضوعات البرنامج أن تكون المعلومات صحيحة علمياً ولغوياً وعرضها بطريقة مشوقة، والاعتماد على الصور والخرائط الذهنية في عرض الأفكار الخاصة بموضوع الجلسة مع التركيز على أن تكون الصور المعروضة للتلاميذ ذات ألوان جذابة ومعبرة لضمان جذب انتباه تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعرض معلومات إثرائية تثرى الناحية المعرفية لدى التلاميذ وتوفر لهم معلومات جديدة ومشوقة ومرتبطة بواقع حياتهم، وتم توفير نسخة لكل تلميذ من عينة البحث؛ وذلك بعد التأكد من صلاحية الكتيب بعرضه على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأي حول مدى السلامة اللغوية والعلمية ومناسبته للمرحلة العمرية لعينة البحث وفى ضوء توجيهات السادة المتخصصين وإجراء التعديلات الأزمة أصبح الكتيب في صورته النهائية **ملحق رقم (٤)**

خامسا: بناء البرنامج التعليمي القائم على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي:

اعتمد في بناء البرنامج على الخطوات الإجراءات التالية:

- **تحديد الفلسفة العامة للبرنامج :**

انبثقت الفلسفة العامة لهذا البرنامج من فلسفة التعلم القائم على السياق وفلسفة وأهداف كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **الهدف العام من البرنامج:** يهدف البرنامج التعليمي الحالي إلى تنمية كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال برنامج تعليمى قائم على مدخل السياق فى الاقتصاد المنزلي.
- **المحتوى التعليمي للبرنامج:** تم تحديد موضوعات البرنامج والتي نُظمت على هيئة جلسات، حيث بلغ عدد جلسات البرنامج (١٢) جلسة تعليمية، الجلسة الواحدة مدتها (٤٥) دقيقة، الجلسة الأولى وتضمنت إقامة علاقات ودية مع

التلاميذ لتحفيزهم على التعلم والتعريف بالبرنامج والتطبيق القبلي للأدوات الخاصة,والجلسة الختامية تم فيها شكر التلاميذ وتعزيزهم علي المشاركة أثناء الجلسات من خلال إعطاءهم بعض الهدايا التذكارية وشهادات للتقدير للمتميزين أثناء تطبيق البرنامج مع تطبيق أدوات البحث بعدياً.

- **أنشطة البرنامج:**

روعي عند بناء أنشطة البرنامج التعليمي النقاط التالية :

- تنوع الأنشطة سواء الأنشطة الاستهلالية أو الأساسية
- مرونة الأنشطة وإمكانية التطبيق.
- تدرج الأنشطة من السهل إلى الصعب.
- أن تساهم في زيادة الرغبة في التعلم والدافعية.
- مراعاة توفير جو ودي متسامح ومشجع على التعبير والمناقشة .
- مراعاة احترام الآراء المختلفة أثناء تنفيذ النشاط .
- أن تنمي الاتصال والتواصل بين التلاميذ وبعضهم البعض.
- تحديد زمن كل نشاط ونوعه (فردي، جماعي) والهدف منه في كراسة الأنشطة.
- توزع هذه الأنشطة على التلاميذ عينة البحث كأوراق عمل مطبوعة مخصصة لكل موضوع من موضوعات البرنامج.

- **<u>مصادر التعلم والوسائل التعليمية بالبرنامج</u>:**

اعتمد البرنامج الحالي على استخدام مصادر تعلم متنوعة تتناسب مع طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية والمحتوي العلمي للبرنامج وتتناسب مع الموقف التعليمي مما يدفع التلاميذ إلى المشاركة الفعالة ويؤدي إلى إثراء العملية التعليمية ومن مصادر التعلم والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج ما يلي:(اللوحات الإرشادية والتعليمية، الصور، بطاقات ملونة، فيديوهات تعليمية، نماذج، عروض باوربوينت، موقع اليوتيوب وسائل التواصل الاجتماعي "الفيسبوك، الواتساب"، الاتصال الهاتفي، خامات طبيعية، عروض عملية، التسجيلات الصوتية).

- **<u>طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج</u>:**

تم الاستعانة بمجموعة من طرق واستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع مدخل السياق وتساعد على تنمية المتغيرات التابعة (كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية) منها:

(المحاضرة – التعلم بالمقلوب – التعلم المدمج – البيان العملي – التدخل الموسيقي – لعب الأدوار – التعزيز – تحليل المهام– النمذجة بالفيديو– الحوار والمناقشة– التعلم في مجموعات صغيرة– عصي الأسماء" أعواد المثلجات"– الأسلوب القصصي)

- **طرق وأساليب تقييم البرنامج :**

اتبعت الباحثة أساليب التقويم التالية:

التقويم القبلي: وذلك بهدف التعرف علي البنية المعرفية السابقة الخاصة بمحتوي جلسات البرنامج لدى التلاميذ. وتطبيق أدوات القياس قبليا وهما(مقياس الثقافة الصحية و كفاءة التمثيل المعرفي).

التقويم التكويني: وتم أثناء تنفيذ جلسات البرنامج؛ حتى يتعرف كل تلميذ من عينة البحث على مدي تقدمه أثناء جلسات البرنامج وتم من خلال: الأسئلة الشفهية، أوراق العمل، والأنشطة المتنوعة خلال جلسات البرنامج).

التقويم الختامي: وهدف إلي: معرفة المستوي الذي وصلت إليه عينة البحث بعد تنفيذ البرنامج، من خلال تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بُعدياً وهما (مقياس الثقافة الصحية وكفاءة التمثيل المعرفي).

- **التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي** : تم عرض البرنامج بصورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعددهم (١٠) للاستفادة من آرائهم حول هدف البرنامج وإمكانية تطبيقه، ومناسبة الجلسات من حيث المحتوى والزمن والأنشطة التعليمية المتضمنة وبعد إجراء التعديلات المناسبة أصبح البرنامج في صورته النهائية **ملحق رقم (٥).**

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: ما التصور المقترح لبرنامج تعليمي قائم علي مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

سادسا: كراسة أنشطة التلميذ:

تم تصميم كراسة نشاط التلميذ بهدف تعزيز فهم التلاميذ للمحتوى التعليمي لجلسات البرنامج، وهى تضم عدداً من الأنشطة التعليمية الخاصة بكل درس يقوم التلميذ بتنفيذه، وقد اشتملت كراسة النشاط على ما يلى:

- مقدمة لتوضيح التعليمات الخاصة بكيفية استخدام كراسة النشاط أثناء سير الدرس .
- الاعتماد إلي حد كبير على اللغة غير اللفظية (الصور والرسوم التوضيحية) حتى تلائم طبيعة عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تدرج الأنشطة من السهل إلى الصعب.
- تحدد زمن كل نشاط بما يتفق مع طبيعة النشاط والزمن الكلي للجلسة.
- توفير التغذية الراجعة لكل نشاط لزيادة رغبة وحماس التلاميذ.
- تنوع أنشطة الكراسة بحيث تشتمل على أنشطة فردية وجماعية.
- قابليتها للتنفيذ بموارد يتم إتاحتها للتلاميذ.
- ربط الأنشطة بحياة التلاميذ اليومية الواقعية لضمان بقاء أثر التعلم.
- تقييم الأنشطة بطرق متنوعة.

وبعد الانتهاء من أعداد وتصميم كراسة النشاط، تم عرضها على مجموعة من السادة المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، وذلك للتأكد من صلاحيتها للتطبيق ولإبداء الرأي حول ما يلي:

- مدى مناسبة أسلوب عرض الأنشطة والمهام التعليمية الخاصة بكل جلسة.
- مدى مناسبة الأنشطة التعليمية الخاصة بكل جلسة على تحقيق الأهداف السلوكية المحددة لهذا الدرس.
- مدى مناسبة أسئلة التقويم للأهداف السلوكية.
- مدى صلاحية كراسة النشاط للتطبيق.

وفى ضوء آراء السادة المحكمين, تم إجراء التعديلات المطلوبة, وأصبحت كراسة النشاط جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية **(ملحق رقم ٦).**

سابعا: أدوات قياس متغيرات البحث

قامت الباحثة بإعداد أدوات قياس متغيرات البحث؛ وذلك بهدف التأكد من فروض البحث، وتشمل هذه الأدوات ما يلي:

١. **اختبار كفاءة التمثيل المعرفي:**

أعدت الباحثة الاختبار وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف اختبار كفاءة التمثيل المعرفي قياس مستويات التمثيل المعرفي المستهدف تنميتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال البرنامج التعليمي القائم علي مدخل السياق.
- **صياغة مفردات الاختبار:** قد تمت صياغة مفردات الاختبار من خلال الاطلاع بالبحث والدراسة للأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت كفاءة التمثيل المعرفي كدراسة كل من (عبد الرحمن حسين،٢٠٢١), (يوسف علي،٢٠٢١), (لينا الجابري،٢٠٢٠) وتم تحديد أبعاد الاختبار والتي تناولت المستويات التالية:
  - **المستوى الأول (**الحفظ والتخزين **):** حيث يتم الاحتفاظ بالمعلومات بصورتها الخام و تسكينها في الذاكرة لتمثل جزءاً منها.
  - **المستوى الثاني (الربط أو التصنيف):** حيث يتم ربط المعلومات المستدخلة بتلك الموجودة في الذاكرة و تصنيفها في فئات ليسهل استرجاعها.
  - **المستوى الثالث (التوليف):** حيث تتم الموائمة بين المعلومات التي تم إدخالها حديثاً و المعلومات القديمة الموجودة في الذاكرة.
  - **المستوى الرابع (الاشتقاق أو التوليد):** حيث يتم استنتاج و توليد معلومات و معاني و أفكار جديدة من المعلومات الموجودة في الذاكرة.
  - **المستوى الخامس (الاستخدام أو التوظيف):** حيث يتم استخدام المعلومات وتوظيفها في اغراض متعددة بطريقة فعالة ومنتجة.
  - المستوي السادس (التقويم الذاتي) : حيث يتم إجراء عمليات التصنيف أو التوليف أو الاشتقاق على ما يوجد فى الذاكرة .

وقد تمت صياغة مفردات الاختبار بحيث تكونت من (٨٩) مفردة للأسئلة من نوع الاختيار من متعدد. كما هو موضح **<u>بملحق رقم (٧)</u>**.

- **تعليمات الاختبار:** تم تحديد التعليمات في الصفحة الأولى بالاختبار، وتتضمن كتابة البيانات ووضع تعريف إجرائي لكل مستوى من مستويات كفاءة التمثيل المعرفي المستهدف تنميتها.
- **الخصائص السيكومترية للاختبار:**

للتحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار، تم حساب صدق الاختبار وثبات الاختبار كالتالي وفق ما يلي:-

أ- صدق الاختبار (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من إعداد اختبار كفاءة التمثيل المعرفي تم عرضة في صورته الأولية علي مجموعة من المتخصصين في جال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وذلك لإبداء رأيهم في ارتباط المفردات بالهدف من الاختبار وذلك من خلال بديلين (مرتبط/ غير مرتبط)، ومدى ملائمة المفردات لكل مهارة من مهارات الاختبار، ومدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار، ومناسبته للمرحلة العمرية للتلاميذ، وتقديم أي مقترح سواء (إضافة أو حذف)، وفى ضوء آراء السادة المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٨٩) مفردة.

- **<u>صدق الاختبار:</u>**

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه، وتم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة للاختبار والدرجة الكلية للبعد والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٣) يوضح قيم الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

الأبعاد	الارتباط	الدلالة
الحفظ أو التخزين	٠.٧٠١	٠.٠١
الربط أو التصنيف	٠.٨٤١	٠.٠١
التوليف	٠.٦٠٥	٠.٠٥
الاشتقاق أو التوليد	٠.٨١٢	٠.٠١
الاستخدام أو التوظيف	٠.٧١٧	٠.٠١

التقويم الذاتي	٠.٧٣٢	٠.٠١
كفاءة التمثيل المعرفي ككل	٠.٧٩٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق (٣):

أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا –التجزئة النصفية –إعادة الاختبار كلها دالة عند مستوى (٠.٠١–٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق الاختبار.

ب–ثبات الاختبار

يقصد بالثبات أن يكون التطبيق متسقاً فيما يعطى من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات اختبار كفاءة التمثيل المعرفي وتم حساب ثبات الاختبار بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية بالطرق الآتية: –

- **الثبات باستخدام التجزئة النصفيةSplit Half** : كما تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ، إذ تم تفريغ درجات العينة البالغ عددها (٣٠) تلميذ، ثم قسمت الدرجات في كل بعد إلي نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في كل بعد، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان– براون) ، ثم تم استخدام معادلة جوتمان.
- **ثبات معامل ألفا معامل ألفا كرونباخ (α) Cronbach's Alpha):** استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بإدارة سوهاج التعليمية ، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للاختبار ككل (٠.٨٦٩).
- **عن طريق إعادة الاختبار إعادة التطبيق Test–retest:** تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار بعد (٢٠) يوم من التطبيق الأول على عدد (٣٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الباحثة البادية الابتدائية، إدارة سوهاج التعليمية، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (٠.٠٥).

الأبعاد	معامل الفا	الدلالة	التجزئة النصفية	الدلالة	إعادة الاختبار بيرسون	الدلالة

الحفظ او التخزين	٠.٧٤٢	٠.٠١	٠.٧٨٣	٠.٠١	٠.٨٧٢	٠.٠١
الربط او التصنيف	٠.٧٨١	٠.٠١	٠.٨٨١	٠.٠١	٠.٧٩٢	٠.٠١
التوليف	٠.٦٨٦	٠.٠٥	٠.٦٩٤	٠.٠٥	٠.٦٢٥	٠.٠٥
الاشتقاق او التوليد	٠.٧٢٩	٠.٠١	٠.٧٩٥	٠.٠١	٠.٨٢٤	٠.٠١
الاستخدام أو التوظيف	٠.٧٧١	٠.٠١	٠.٨٤٤	٠.٠١	.٠٨٢١	٠.٠١
التقويم الذاتي	٠.٧٥٢	٠.٠١	٠.٨٦٨	٠.٠١	٠.٧٤٤	٠.٠١
كفاءة التمثيل المعرفي ككل	٠.٨٦٩	٠.٠١	٠.٨٥٣	٠.٠١	٠.٨١٦	٠.٠١

جدول (٤) يوضح ثبات اختبار كفاءة التمثيل المعرفي

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا –التجزئة النصفية –إعادة الاختبار كلها دالة عند مستوى (٠.٠١–٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاختبار.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

تم إجراء التجريب الاستطلاعي على الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة" الباحثة البادية الابتدائية " التابعة لإدارة سوهاج التعليمية بمحافظة سوهاج؛ وذلك بهدف تقنين أدوات البحث، وتحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار.

- **زمن تطبيق الاختبار:**

تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه كل تلميذ ثم حساب متوسط إجابات التلاميذ ويتم حسابه كما يلي (مجموع أزمنة إجابات التلاميذ على أسئلة الاختبار مقسوماً على عدد التلاميذ)، وقدر الزمن اللازم (٥٠) دقيقة.

- **إعداد مفتاح تصحيح الاختبار:**

تم إعداد مفتاح التصحيح الخاص باختبار كفاءة التمثيل المعرفي، ويتضمن طريقة حساب درجات الإجابة على أسئلة الاختبار، حيث تم وضع درجة واحدة (للإجابة الصحيحة) و(صفر) للإجابة الخاطئة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٨٩) درجة.

- **الصورة النهائية للاختبار والتقدير الكمي للدرجات:**

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار ونتائج التجربة الاستطلاعية، والتأكد من صلاحيته للتطبيق، واجراء التعديلات، بلغ عدد عبارات الاختبار (٨٩) عبارة مقسمة على ستة مستويات كما هو موضح في **ملحق رقم (٧)** الصورة النهائية لاختبار كفاءة التمثيل المعرفي، والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار في صورته النهائية والوزن النسبي لكل مستوي.

جدول (٥) يوضح مواصفات الاختبار في صورته النهائية

مستويات التمثيل المعرفي	أرقام المفردات	عدد المفردات	الدرجة الكلية للسؤال	الوزن النسبي للدرجات
الحفظ أو التخزين	١–١٨	١٨	١٨	٪١٩.٩
الربط أو التصنيف	١٩–٣٢	١٤	١٤	٪١٥.٧
التوليف	٣٣–٤٥	١٣	١٣	٪١٥.٣
الاشتقاق أو التوليد	٤٦–٥٨	١٣	١٣	٪١٥.٣
الاستخدام أو التوظيف	٥٩–٧٤	١٦	١٦	٪١٧.١
التقويم الذاتي	٧٥–٨٩	١٥	١٥	٪١٦.٧
المجموع		٨٩	٨٩	٪١٠٠

٢. مقياس الثقافية الصحية:

تم إعداد مقياس الثقافة الصحية وفق الخطوات التالية:–

- **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلى قياس مستوى الثقافة الصحية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بعد دراستهن للبرنامج التعليمي القائم على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي.
- **إعداد المقياس:** للتمكن من إعداد المقياس وتحديد أبعاده تم الرجوع للدراسات السابقة التي تناولت الثقافة الصحية كدراسة كل من (عبيرمنسي،٢٠٢١), (ابتسام عبد الحميد،٢٠١٩), (خلف محمود،٢٠٢١) وفى ضوء ذلك تم وضع تصور عام للمقياس ضم (٤) أبعاد، وهي:

- **الثقافة الصحية الشخصية:** وتضم كافة الممارسات المرتبطة بالأعمال اليومية المتصلة بمعظم نواحي الحياة للحفاظ علي الصحة والمعيشة الصحية والمتمثلة في (نظافة الأسنان، نظافة الشعر، نظافة الأظافر، نظافة الجسم، نظافة الملابس) و عادات النوم الصحية
- **الثقافة الصحية الغذائية:** وهى السلوكيات الخاصة بالغذاء والتغذية الصحيحة لتحسين صحة الفرد والمجتمع لوقايته من الأمراض.
- **الثقافة الصحية الوقائية:** تشير الثقافة الوقائية إلى حمايتنا من الأمراض و الأوبئة والفيروسات المستجدة، من خلال معرفة الطرق المختلفة لانتشار العدوي، ومحاولة تجنبها، ومعرفة كيف نقوي جهاز المناعة بالأطعمة المفيدة ومعرفة أهمية أخذ الدواء والتطعيمات والذهاب للطبيب في حالة المرض.
- **الثقافة الصحية البيئية:** تتناول الحفاظ على البيئة من التلوث وإكساب الطفل السلوكيات الصحيحة من أجل الحفاظ علي البيئة وحمايتها، وكيفية التعامل معها والقضاء بقدر الإمكان علي الأسباب المضرة بالبيئة، مما يعود بأثار إيجابية علي صحة الطفل و من حوله

- **صياغة عبارات المقياس:** تم صياغة العبارات بما يتناسب مع كل محور مع مراعاة الدقة والوضوح وتم تحديد بدائل الإجابة تقديراً ثلاثي (مناسب – إلى حد ما – غير مناسب) وتشكل المقياس من (٦٦) مفردة موزعة على أربع محاور كالتالي البعد الأول الثقافة الصحية الشخصية (٢٠) عبارة, البعد الثاني الثقافة الصحية الغذائية (١٩) عبارة، البعد الثالث الثقافة الصحية الوقائية (١٣) عبارة, البعد الرابع الثقافة الصحية البيئية (١٤) عبارة.
- **تحديد تعليمات المقياس:** تم تحديد التعليمات في الصفحة الأولى وتناولت توضيح الهدف من المقياس، والوقت المحدد للإجابة، وطريقة الإجابة على العبارات، وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة.
- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

وتشير إلى التحقق من صدق وثبات المقياس حتى يمكن استخدامه أثناء تنفيذ تجربة البحث، وتم ذلك كما يلي:

أ- **صدق المقياس:**

تم التحقق من دلالات صدق المقياس عن طريق:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وذلك لإبداء الرأي حول(ملاءمته لقياس ما أعد له – مدى صحة الصياغة اللغوية والعلمية للأسئلة– مدى مناسبة الأسئلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي– وضوح تعليمات المقياس) وقد أبدى السادة المتخصصين بعض التعديلات وفى ضوء تعديلاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات الغير مناسبة

- **الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية.

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس (الثقافة الصحية)

الابعاد	الارتباط	الدلالة
الثقافة الصحية الشخصية	٠.٨٢٢	٠.٠١
الثقافة الصحية الغذائية	٠.٧٩٥	٠.٠١
الثقافة الصحية الوقائية	٠.٨١٧	٠.٠١
الثقافة الصحية البيئية	٠.٨٩١	٠.٠١

يتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس المقياس

- كما قامت الباحثة بحساب مصفوفة الارتباط لكل بعد من أبعاد مقياس الثقافة الصحية بعضها ببعض والجدول التالي يوضح مصفوفة الارتباط:

جدول (٧) مصفوفة ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس

البُعد	الثقافة الصحية الشخصية	الثقافة الصحية الغذائية	الثقافة الصحية الوقائية	الثقافة الصحية البيئية
الثقافة الصحية الشخصية	١.٠٠٠	٠.٧٩٥	٠.٨٤١	٠.٧١٨
الثقافة الصحية الغذائية	٠.٧٩٥	١.٠٠٠	٠.٧٦١	٠.٨١١
الثقافة الصحية الوقائية	٠.٨٤١	٠.٧١٦	١.٠٠٠	٠.٨٤٨
الثقافة الصحية البيئية	٠.٧١٨	٠.٨١١	٠.٨٤٨	١.٠٠٠

ب–ثبات مقياس الثقافة الصحية :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بحساب النسبة بين تباين الدرجة على (المقياس) التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص وتم حساب الثبات عن طريق –معامل ألفا كرونباخ – طريقة التجزئة النصفية –إعادة المقياس

- **الثبات باستخدام التجزئة النصفيةSplit Half** : تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة البالغ عددها (٣٠) تلميذ، ثم قسمت الدرجات في كل بعد إلي نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في كل بعد، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان– براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان.
- **ثبات معامل ألفا معامل الفا كرونباخ (α) Cronbach's Alpha)** : استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بإدارة سوهاج التعليمية ، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٧٣٦).

جدول (٨) قيم معامل الثبات لأبعاد مقياس الثقافة الصحية

الابعاد	معامل الفا	الدلالة	التجزئة النصفية	الدلالة	اعادة المقياس بيرسون	الدلالة
الثقافة الصحية الشخصية	٠.٧١٨	٠.٠١	٠.٧٩٨	٠.٠١	٠.٧٥٥	٠.٠١
الثقافة الصحية الغذائية	٠.٨٢٦	٠.٠١	٠.٨٨٦	٠.٠١	٠.٨٧٨	٠.٠١
الثقافة الصحية الوقائية	٠.٧٢٦	٠.٠١	٠.٨٠٥	٠.٠١	٠.٨٢٤	٠.٠١
الثقافة الصحية البيئية	٠.٨٨٦	٠.٠١	٠.٨٠٤	٠.٠١	٠,٠٧٢٦	٠.٠١
ثبات مقياس الثقافة الصحية ككل	٠.٧٣٦	٠.٠١	٠.٨٩٨	٠.٠١	٠.٨٣٢	٠.٠١

يتضح من أن جميع معاملات الثبات: معامل ألفا –التجزئة النصفية كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات المقياس.

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة تقنين أدوات البحث، وذلك بهدف تحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس.
- **زمن تطبيق المقياس** : تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة المقياس عن طريق حساب الزمن الذي استغرقه كل تلميذ ثم حساب متوسط إجابات التلاميذ ويتم حسابه كما يلي (مجموع أزمنة إجابات التلاميذ على أسئلة الاختبار مقسوماً على عدد التلاميذ، وبناء على ذلك قدر الزمن المناسب (٤٠) دقيقة.

طريقة تصحيح المقياس : تم إعداد مفتاح التصحيح الخاص بمقياس الثقافة الصحية، بحيث حساب احتساب درجة واحدة (للاستجابة الصحيحة) و(صفر) للاستجابة الخاطئة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للمقياس (٦٦) درجة.

- **الصورة النهائية للمقياس والتقدير الكمي للدرجات:**

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس ونتائج التجربة الاستطلاعية، والتأكد من صلاحيته للتطبيق، وإجراء التعديلات، بلغ عدد عبارات المقياس (٦٦) عبارة مقسمة على أربع محاور كما هو موضح في **ملحق رقم (٨)** الصورة النهائية لمقياس الثقافة الصحية والجدول الآتي يوضح مواصفات المقياس في صورته النهائية والوزن النسبي لكل بعد.

جدول (٩) يوضح مواصفات المقياس في صورته النهائية

أبعاد الثقافة الصحية	أرقام المفردات	عدد المفردات	الدرجة الكلية للسؤال	الوزن النسبي للدرجات
الثقافة الصحية الشخصية	١-٢٠	٢٠	٢٠	٣٢.٤٪
الثقافة الصحية الغذائية	٢١ -٣٩	١٩	١٩	٣٠.٥٪
الثقافة الصحية الوقائية	٤٠-٥٢	١٣	١٣	١٨.٢٪
الثقافة الصحية البيئية	٥٣-٦٦	١٤	١٤	١٨.٩٪
المجموع		٦٦	٦٦	١٠٠٪

ثامنا: تطبيق تجربة البحث: لإجراء التطبيق التجريبي للبحث تم اختيار عينة عشوائية تمثل مجموعة البحث التجريبية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الباحثة البادية" الابتدائية التابعة لإدارة سوهاج التعليمية بمحافظة سوهاج في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م, وكان قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذة.

التطبيق القبلي لأدوات البحث: لتحقيق الهدف من التطبيق التجريبي للبحث تم إتباع المنهج شبه التجريبي والقياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج التعليمي عليها، وتم تطبيق أدوات البحث قبليا على تلاميذ المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسى٢٠٢٣/٢٠٢٤.

التطبيق البعدي لأدوات البحث: بمجرد إنهاء جلسات البرنامج التعليمي، تم تطبيق اختبار كفاءة التمثيل المعرفي, مقياس الثقافة الصحية بعدياً على تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة البحث التجريبية.

تاسعا: عرض نتائج البحث و تفسيرها:

١- النتائج الخاصة باختبار كفاءة التمثيل المعرفي :

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على : ما فعالية البرنامج التعليمي القائم على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

والتأكد من صحة الفرض المنبثق عنه وهو الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار كفاءة التمثيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي"

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار(ت) والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار ككل

جدول(١٠) دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفاءة التمثيل المعرفي

الأبعاد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد التلميذات	درجات الحرية "د. ج"	قيمة ت	مستوى الدلالة
الحفظ أو التخزين	القبلي	٦.٤٣	٦٠٧.١	٣٠	٢٩	١٦.٠٩٨	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٢٣.٥٣	٣.٢٢٦				
الربط أو التصنيف	القبلي	١.٨٣	١.٦٧٧	٣٠	٢٩	٢١.٨٦٣	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٢٧.٨٧	٣.٢٨٨				
التوليف	القبلي	١١.٨٣	١.٦٠١	٣٠	٢٩	٢٢.٠٩٦	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٢٠.٥٣	٤.٢٩٦				
الاشتقاق أو التوليد	القبلي	٢٦.٨٤	٢.٤٣٤	٣٠	٢٩	١٩.٠٦٧	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٤٩.٢٤	١٢.٧٣٧				
الاستخدام أو التوظيف	القبلي	٨.١٠	١.٧٨٩	٣٠	٢٩	٢١.٦٥٩	٠.٠١ لصالح
	البعدي	٢٠.٥٧	٣.٦٦٤				

التقويم الذاتي	القبلي	٨.٠٧	١.٩٤٧	٣٠	٢٩	٢٣. ٥٠٣	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٢٦.٠٩	٤.١٨٥				
اختبار كفاءة التمثيل المعرفي ككل	القبلي	١٢٩.٤٠	١١.٨٥٥	٣٠	٢٩	٦٢. ٥٠٩	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٢٧٦.١٠	٢٩.٤٩٦				

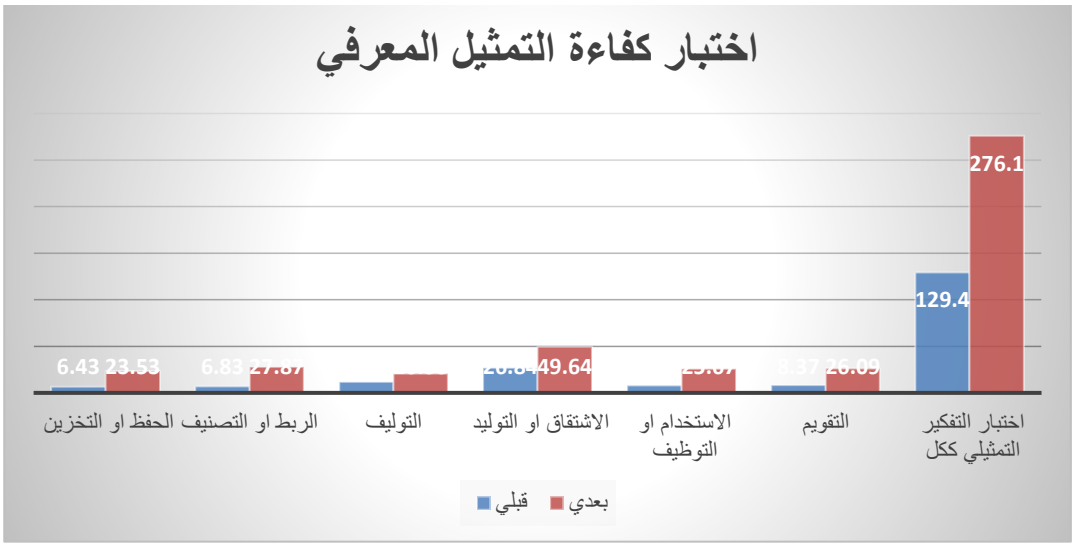

شكل (١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار كفاءة التمثيل المعرفي

<u>يتضح من الجدول (١٠) والشكل (١) ما يلي :</u>

- قيمة ت تساوى (٦٢,٥٠٩) اختبار كفاءة التمثيل المعرفي ككل وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٢٧٦.١" بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١٢٩.٤"
- قيمة ت تساوى (١٦.٠٩٨) لبعد الحفظ والتخزين وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات التلاميذ في

التطبيق البعدي "٢٣.٥٣" بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٦.٤٣"

- قيمة ت تساوى (٢١.٨٦٣) لبعد الربط والتخزين وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "٢٢.٨٧" بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٦.٨٣"
- قيمة ت تساوى (٢٢.٠٩٦) لبعد التوليف وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "٢٠.٥٣" بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "١١.٨٣"
- قيمة ت تساوى (١٩.٠٦٧) لبعد الاشتقاق او التوليد وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "٤٩.٢٤" بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٢٦.٨٤"
- قيمة ت تساوى (٢١.٦٥٩) لبعد التوظيف والاستخدام وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٨.١٠" بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٢٠.٥٧"
- قيمة ت تساوى (٢٣.٥٠٣) لبعد التقويم الذاتي وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي "٨.٠٧" بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "٢٦.٠٩"

استخدام(**اختبار ويلككسون Wilcoxon**) للمجموعات المرتبطة:

وذلك بهدف حساب الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية من " في كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) علي اختبار كفاءة التمثيل المعرفي (ككل)، وعند كل بعد من أبعادها.

جدول (١١) يوضح متوسطي رتب درجات التلاميذ في التطبيقين لاختبار كفاءة التمثيل

الابعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموعة الرتب	Zقيمة	مستوى الدلالة
الحفظ او	**الرتب السالبة**	**٥**	**٣.٥**	**١٧.٥**	**٢.٨٨٥**	

التخزين	الرتب الموجبة	١	١	١		دالة
	التساوي	٠				
الربط او التصنيف	الرتب السالبة	٧	٤	٢٨	٣.١٠١	دالة
	الرتب الموجبة	١	٢	٢		
	التساوي	٠				
التوليف	الرتب السالبة	٦	٥	٣٠	٣.٠٠٧	دالة
	الرتب الموجبة	٢	٤	٨		
	التساوي	٠				
الاشتقاق	الرتب السالبة	٧	٥	٣٨	٢.٨٧٩	دالة
	الرتب الموجبة	١	٠	٠		
	التساوي	٠				
الاستخدام أو التوظيف	الرتب السالبة	٦	٣	١٨	٢.٩٩٣	دالة
	الرتب الموجبة	١	٢	٢		
	التساوي	٠				
التقويم	الرتب السالبة	٤	٥	٢٠	٢.٧٨١	دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢	٤		
	التساوي					
كفاءة التمثيل المعرفي ككل	الرتب السالبة	٣٥	٦	٢١٠	٣.٩١١	دالة

مستوى الدلالة عند(٠.٠١)=٢.٥٨ مستوى الدلالة عند(٠.٠٥)=١.٩٦

يتضح من الجدول السابق (١١) أن قيمة Z المحسوبة لاختبار كفاءة التمثيل المعرفي ككل أكبر من القيمة الحدية (٢.٥٨) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠١) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار، مما يعنى تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

- **حجم تأثير برنامج تعليمي في الاقتصاد المنزلي قائم علي مدخل السياق لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي**

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج تعليمي في الاقتصاد المنزلي قائم على مدخل السياق) على المتغير التابع (كفاءة التمثيل المعرفي) تم تطبيق معادلة ايتا " n^2 " ثم ايجاد "d " والجدول التالي (١٢) يوضح ذلك الإجراء :

جدول (١٢) حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع

اختبار التمثيل المعرفي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د .ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١٢٩.٤٠	١١.٨٥٥	٣٠	٢٩	٦٢,٥٠٩	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٢٧٦.١٠	٢٩.٤٩٦				

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة "ت " تساوى "٦٢,٥٠٩" لمهارات التمثيل المعرفي , وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١, حيث كان متوسطي درجات تلاميذ التطبيق البعدي " ٢٧٦.١٠" , بينما كان متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي "١٢٩.٤٠" مما يشير الى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة مربع ايتا

$$\eta 2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

$$d = \frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1} - \eta 2}$$

وبحساب حجم التأثير وجد أن

$\eta 2$	D
٠,٠٨٥٦	٨,٤٨١

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطًا أو صغيراً كالآتي:

حجم التأثير صغير = ٠,٢ حجم التأثير متوسط = ٠,٥

حجم التأثير كبير = ٠,٨

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة، مما يدل على فاعلية البرنامج

و مما سبق يمكن استنتاج : أن استخدام البرنامج التعليمي القائم علي مدخل السياق لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي قد أدي إلي نمو واضح و دال لدي تلاميذ المجموعة التجريبية ، **ويرجع ذلك إلي:**

- طبيعة المعالجة التي تعرضت لها عينة البحث حيث نوعت الباحثة في استخدام عدة سياقات للتعلم داخل البرنامج تبعاً لطبيعة المادة وخصائص التلاميذ مما ساعد على زيادة الفاعلية لديهم وتكوين رؤية شاملة عن موضوعات الاقتصاد المنزلي.
- استخدام الباحثة لطريق السرد بالقصص، والعصف الذهني والعديد من الاستراتيجيات التي بدورها ساعد التلاميذ على الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها لحين احتياجها وهو ما يندرج تحت البعد الأول لمدخل السياق (الحفظ والتخزين)، و ذلك يتفق مع دراسة كل من (محمود علي،٢٠٢٠) (هدي سليمان،٢٠٢٠) (نورا أحمد،٢٠٢١) (محمد حسن،٢٠٢٢).
- استخدام مدخل السياق أكسبت التلاميذ بعض المهارات الضرورية لتنمية قدراتهم المعرفية مثل: الثقة بالنفس، والقدرة على التفاهم والتواصل، المناقشة والحوار، وتقبل الأسئلة وتحمل مسؤولية الإجابة عنها وتوجيهها، تقدير العمل مع الآخرين، البعد عن الذاتية، وربط الأفكار الجديدة بالقديمة ، وهو ما يندرج تحت البعد الأول والثاني لمدخل السياق (الحفظ ، الربط)
- الدور الذي قام به التلاميذ من حيث الاندماج في البرنامج والأنشطة التي تم استخدمها فيه، التي ربطت الأفكار ببعضها البعض والمعلومات بمواقف حياتية وأمثلة ثابتة، مما يدل على تعايشهم مع الفكرة ونمو النظرة الشمولية لديهم وإيجابيهم في العملية التعليمية في موضوعات الاقتصاد المنزلي وهو ما يندرج تحت البعد الثاني للتمثيل المعرفي (الربط والتصنيف)، و هذا ما أكدته دراسة كل من (مني أحمد،٢٠٢٠) (أسماء علي، ٢٠٢١) (خالد إبراهيم،٢٠٢٢) (ليلي عبد الرحمن،٢٠٢٢).
- عملية التدريس التي أظهرت التعاون بين الباحثة والتلاميذ، وخاصة تبادل الآراء والمناقشة حول الموضوعات المطروحة التي أمكن التوصل إلى حلها بفاعلية.
- قدم مدخل السياق فرصة غير متاحة بالطريقة الاعتيادية حيث أتاحت الفرصة للتلاميذلتنظيم المعلومات والمعارف والأفكار وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة،

بالإضافة إلى تمكينهم من ممارسة الحوار، وهذا يشجع التلاميذ على التفكير العميق وتجربة أكثر من طريقة للحل، وإعطاء أكبر قدر من الأفكار للموضوع الواحدة وهو ما يندرج تحت البعد الرابع للتمثيل المعرفي (الاشتقاق والتوليد).

- الجو الاجتماعي التفاعلي والتعاوني داخل حجرة الصف والمناقشات التي جرت بين التلاميذ داخل المجموعة الواحدة وبين المجموعات الأخرى وبين المعلمة أوجد جو تعليمي فعال، مما أعدت المناقشة التلاميذعلى المساهمة والمشاركة في النقاش، وسمحت للجميع التعبير عن أفكارهم وتبادل وجهات نظرهم والدفاع عنها، وكذلك عملهم في مجموعات متفاوتة المستويات بين أفرادها؛ أدى إلى زيادة الخبرات المتبادلة بينهم، وهذا يولد التفكير والتعبير عن الرأي بحرية، وتجربة طرق متعددة لتوظيف المعلومات وهو ما يندرج تحت البعد الخامس للتمثيل المعرفي (الاستخدام والتوظيف)، و هذا ما توصلت إليه دراسة كل من (أحمد صلاح،٢٠٢٢), (نادية مصطفي،٢٠٢٢), (فاطمة سعيد،٢٠٢٣).
- ساعد استخدام مدخل السياق على أن يكون التلاميذهنا محور عملية التعلم مما دافعهم على المشاركة بفاعلية في الأنشطة التي تعرض للحل في غرفة الدراسة، كما أن التعزيز الفوري والتغذية الراجعة الفورية التي يتلقاها التلاميذمثلت دافعاً لزيادة فعالية التدريس وهو ما يصب في البعد السادس للتمثيل المعرفي (التقويم الذاتي).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (منتصر صلاح، ٢٠٢٣) (حنان محمود ،٢٠٢٠) والتي أثبتت أن مدخل السياق يساعد على تنمية مستويات التمثيل المعرفي.

٢– النتائج الخاصة بمقياس الثقافة الصحية :

<u>للإجابة عن السؤال " الخامس " للبحث والذي ينص على:</u> ما فعالية البرنامج التعليمي القائم على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي في تنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

وللتحقق من الفرض المنبثق عنه وهو الفرض الثاني والذي <u>ينص علي:</u> يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار(ت) والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الثقافة الصحية لصالح التطبيق البعدي

الابعاد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد التلميذات	درجات الحرية "د. ج"	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثقافة الصحية الشخصية	القبلي	٢٣.٥٠	٤.٢٣١	٣٠	٢٩	١٩.٧٥٦	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٧٣.٨٧	١٠.١٥٣				
الثقافة الصحية الغذائية	القبلي	٤٤.٦٧	٤.٦٨٩	٣٠	٢٩	١٨.٣٥٨	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٧٢.٨٧	١٠.٧١٧				
الثقافة الصحية الوقائية	القبلي	١٣.١٠	٣.١٢٧	٣٠	٢٩	٢٠.٢٧٥	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٧٧.٢٠	٩.٧٠٤				
الثقافة الصحية البيئية	القبلي	٢٩.٠٣	٧.٢٧٩	٣٠	٢٩	٨.٤٥٧	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٦٥.٥٠	١٢.٢٦٨				
الثقافة الصحية ككل	القبلي	١٣٢.٨٧	٧.٥٣٥	٣٠	٢٩	٨٢.٦٥٣	٠.٠١ لصالح البعدي
	البعدي	١٦٩.٧٧	١١.٥٦٩				

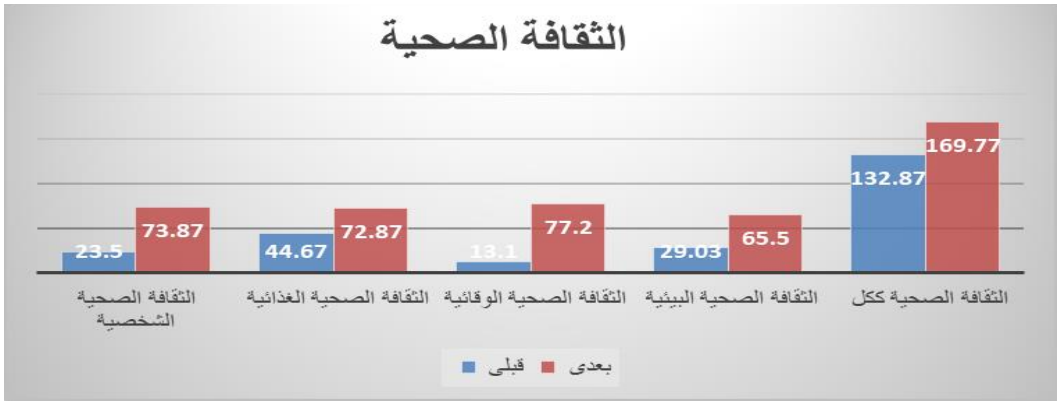

شكل (٢) يوضح الفروق بين متوسطي مهارات الثقافة الصحية

يتضح من الجدول (١٣) والشكل (٢) ما يلي: –

- قيمة ت تساوى (٨٢.٦٥٣) لمهارة للثقافة الصحية ككل وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي ١٦٩.٧٧"بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي ١٣٢.٨٧
- قيمة ت تساوى (١٩.٧٥٦) للثقافة الصحية الشخصية وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي ٧٣.٨٧"بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي ٢٣.٥٠" ""
- قيمة ت تساوى (١٨.٣٥٨) الثقافة الصحية الغذائية وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي ٧٢.٨٧"بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي ٤٤.٦٧
- قيمة ت تساوى (٢٠.٢٧٥) لثقافة الصحية الوقائية وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي ٧٧.٢٠"بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي ١٣.١٠" "
- قيمة ت تساوى (٨.٤٥٧) لثقافة الصحية البيئية وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي ٦٥.٥٠"بينما كان متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي ٢٩.٠٣"

استخدام **(اختبار ويلككسون Wilcoxon)** للمجموعات المرتبطة (التطبيق القبلي والبعدي): وذلك بهدف حساب الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية من " في كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) على مقياس الثقافة الصحية (ككل) وعند كل بعد من أبعاده، حيث تمكن البحث من توضيح نتائج الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من التطبيقين(القبلي والبعدي)

على مقياس الثقافة الصحية (ككل)، وعند كل بعد من أبعاده و دلالتها الإحصائية بناءً علي الجدول التالي

جدول (١٤) يوضح متوسطي رتب درجات التلاميذ في التطبيقين لمقياس الثقافة الصحية

الابعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموعة الرتب	Zقيمة	مستوى الدلالة
الثقافة الصحية الشخصية	الرتب السالبة	٤	٣.٥	١٤	٢.٩٨٥	دالة
	الرتب الموجبة	٢	٠	٠		
	التساوي	٠				
الثقافة الصحية الغذائية	الرتب السالبة	٧	٤	٢٨	٣.٣٠١	دالة
	الرتب الموجبة	١	٢	٢		
	التساوي	٠				
الثقافة الصحية الوقائية	الرتب السالبة	٦	٤	٢٤	٢.٩٠٧	دالة
	الرتب الموجبة	٢	٤	٨		
	التساوي	٠				
الثقافة الصحية البيئية	الرتب السالبة	٨	٤.٥	٣٦	٣.٠٧٩	دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	التساوي	٠				
الثقافة الصحية ككل	الرتب السالبة	٢٥	٦	١٥٠	٣.٠١١	دالة

مستوى الدلالة عند(٠.٠١)=٢.٥٨ مستوى الدلالة عند(٠.٠٥)=١.٩٦

يتضح من الجدول السابق (١٤) أن قيمة Z المحسوبة لمقياس الثقافة الكلية ككل أكبر من القيمة الحدية (٢.٥٨) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دالة (٠.٠١) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس، مما يعنى تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

- **حجم تأثير برنامج تعليمي في الاقتصاد المنزلي قائم على مدخل السياق لتنمية كفاءة التمثيل المعرفي**

ولحساب حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج تعليمي في الاقتصاد المنزلي قائم على مدخل السياق) على المتغير التابع (الثقافة الصحية) تم تطبيق معادلة آيتا " n^2 "ثم ايجاد "d " والجدول التالي (٢٣) يوضح ذلك الإجراء:

جدول (١٥) حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع

الثقافة الصحية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د. ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١٣٢.٨٧	٧.٥٣٥	٣٠	٢٩	٨٢,٦٥٣	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٦٩.٧٧	١١.٥٦٩				

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة "ت " تساوى "٦٢,٦٥٣" لأبعاد الثقافة الصحية، وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١, حيث كان متوسطي درجات تلاميذ التطبيق البعدي " ١٦٩.٧٧"، بينما كان متوسطي درجات تلاميذ في التطبيق القبلي "١٣٢.٨٧" مما يشير الى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي.

وبحساب حجم التأثير وجد أن

η2	D
٠,٠٩٢١	٦,٤٨١

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطًا أو صغيراً كالآتي:

حجم التأثير صغير = ٠,٢ حجم التأثير متوسط = ٠,٥

حجم التأثير كبير = ٠,٨

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة، مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي.

ويرجع ذلك إلي عوامل متعددة أسهمت في تنمية كل بعد من أبعاد الثقافة الصحية:

- **بالنسبة للبعد الخاص بالثقافة الصحية الشخصية:** تم تنمية هذا البعد من خلال التركيز علي أنشطة تعليمية كعرض نماذج وفيديوهات تشجع التلاميذ على تحسين العادات الصحية اليومية، مثل النظافة الشخصية، والعادات الغذائية السليمة، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وقد اعتمدت الباحثة كذلك علي برامج توعوية

واستخدام وسائل تعليمية تفاعلية لتعزيز هذا الجانب، ويرجع التحسن إلي استخدام أساليب التعليم النشط التي شجعت التلاميذ علي تبني سلوكيات صحية مستدامة.

- **وبالنسبة للبعد الخاص بالثقافة الصحية الغذائية:** تم تعزيز هذا البعد عبر تقديم معلومات تفصيلية حول التغذية السليمة، وأهمية تناول وجبات متوازنة، وتجنب الأطعمة الضارة، واستعانة الباحثة بوسائل تعليمية متنوعة مثل الفيديوهات التوعية والعروض التقديمية والنشاطات العملية، مما ساعد التلاميذ علي فهم وتطبيق مبادئ التغذية الصحية، ويرجع التحسن إلي التفاعل العملي والنقاشات التي تمت داخل الفصول حول موضوعات التغذية.
- **وكذلك البعد الخاص بالثقافة الصحية الوقائية:** ركزت الباحثة علي عرض أهمية الوقاية من الأمراض من خلال تعزيز مفهوم النظافة العامة، والتحصين ضد الأمراض، والابتعاد عن الممارسات الصحية الضارة، من خلال عرض فيديوهات تعليمية توضح ذلك وإجراء مناقشات تفاعلية مع التلاميذ لتوضيح أهمية الإجراءات الوقائية، وتنظيم أنشطة تعليمية تتيح للتلاميذ البحث بنفسهم حول الطرق الوقائية التي تحميهم من الأمراض مما جعل التلاميذ ينخرطون في التعلم بأنفسهم وكان له وقع الأثر في اكتساب الكثير المعلومات حول الصحة الوقائية.
- **وبالنسبة للثقافة الصحية البيئية:** تم تنمية هذا البعد عبر تعليم التلاميذ كيفية الحفاظ علي البيئة، والتقليل من التلوث، وتأثير البيئة علي الصحة العامة، واستخدمت الباحثة أنشطة تفاعلية ومشروعات عملية لتعزيز الوعي البيئي بين التلاميذ، ويرجع التحسن إلي النشاطات الميدانية و المشاريع البيئية التي شارك فيها التلاميذ، مما عزز من فهمهم لأهمية الحفاظ علي البيئة و تأثيرها المباشر علي صحتهم.

يتضح مما سبق أن التحسن الملحوظ في نتائج التطبيق البعدي لمقياس الثقافة الصحية يرجع إلي تطبيق أساليب تعليمية تفاعلية و مبتكرة، بالإضافة إلي التركيز علي التطبيق العملي والمشاركة الفعالة من التلاميذ في الأنشطة التعليمية، هذا التحسن يؤكد فعالية البرنامج التعليمي القائم علي مدخل السياق في تنمية الثقافة الصحية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (عائد الطائي، ٢٠٢٢) (عبير فهمي،٢٠٢١) (خلف محمود، ٢٠٢١) (محمود إبراهيم، ٢٠٢١) (نجود الحواس،

٢٠٢٠) (حمدي الأمين،٢٠٢٠) والذين قد أكدت نتائجهم على أهمية تنمية الثقافة الصحية لدى التلاميذ وخاصة في مراحل التعليم الأساسي.

٣– النتائج الخاصة بالعلاقة الارتباطية :

<u>للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث والذي ينص على :</u> ما العلاقة الارتباطية بين كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية بعد تدريس البرنامج التعليمي القائم على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

والفرض المنبثق عنه وهو الفرض الثالث والذى ينص على: توجد علاقة ارتباطية بين اختبار كفاءة التمثيل المعرفي ومقياس الثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وللتأكد من صحة الفرض الثالث تم تطبيق (معامل بيرسون) لتأكد من صحة الفرض

جدول (١٦) مصفوفة الارتباط بين اختبار كفاءة التمثيل المعرفي ومقياس الثقافة الصحية

الابعاد	الثقافة الصحية الشخصية	الثقافة الصحية الغذائية	الثقافة الصحية الوقائية	الثقافة الصحية البيئية	مقياس الثقافة الصحي ككل
الحفظ او التخزين	٠.٦٢٢*	٠.٧٩٦**	٠.٧١٢**	٠.٦٤٥**	٠.٧١٩**
الربط او التصنيف	٠.٦٥٤*	٠.٦٢٤*	٠.٧١٢**	٠.٦٨٦*	٠.٨٠٢**
التوليف	٠.٧٩١**	٠.٧٠٩**	٠.٦٩٣*	٠.٧٢٥**	٠.٨٢٦**
الاشتقاق او التوليد	٠.٧١٤**	٠.٦١٧*	٠.٧١٠**	٠.٨٢٣**	٠.٨٧٦**
الاستخدام او التوظيف	٠.٧١٨**	٠.٨٨٣**	٠.٧٢٠**	٠.٧٦٠**	٠.٧١٠**
التقويم الذاتي	٠.٦٩٦*	٠.٩١٠**	٠.٨٤٢**	٠.٧١٨**	٠.٨١١**
التمثيل المعرفي ككل	٠.٧٢٩**	٠.٦٣٣*	٠,٨١٩**	٠.٧٩٥**	٠.٧٦٩**

**دال عند ٠.٠١ *دال عند٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٦) وجود علاقة ارتباطية طردية إيجابية بين (اختبار كفاءة التمثيل المعرفي ومقياس الثقافة الصحية) عند مستوى دلالة ٠.٠١ ,٠.٠٥ , فكلما زاد مقياس الثقافة الصحية بأبعاده كلما زاد اختبار كفاءة التمثيل المعرفي بمهاراته.

و ترجع الباحثة ذلك إلى:

- اعتماد الباحثة علي أساليب تعليمية متكاملة تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي في موضوعات الصحة، مما ساهم في تحسين مستوي الفهم والتمثيل المعرفي لدي التلاميذ، وربط المعلومات الصحية بالحياة اليومية وتطبيقها بفعالية.
- استخدام نشاطات تعليمية تفاعلية مثل المناقشات الجماعية، ورش العمل، والمشاريع الجماعية، ساعد علي تعزيز التفكير النقدي والقدرة علي التمثيل المعرفي، حيث أنها تتيح للتلاميذ فرصة للتعبير عن أفكارهم وتبادل وجهات النظر، مما يعزز من فهمهم العميق للمواضيع الصحية.
- تطبيق استراتيجيات متنوعة مثل السرد القصصي، والعصف الذهني، والمحاكاة ساعد علي ترسيخ المعلومات الصحية في ذهن التلاميذ، هذه الاستراتيجيات التعليمية تسهم في تحسين الذاكرة والقدرة علي استرجاع المعلومات، مما يعزز من كفاءة التمثيل المعرفي.
- خلق بيئة تعليمية داعمة تشجع علي التعاون و التفاعل بين التلاميذ، مما ساهم في تحسين القدرات الاجتماعية و المعرفية، و الجو التفاعلي داخل الفصل الدراسي يمكن التلاميذ من التعلم من بعضهم البعض و من المعلمة، مما يعزز من مستوي التمثيل المعرفي و الثقافة الصحية.
- ربط المفاهيم الصحية بمواقف حياتية واقعية يسهم في تعزيز قدرة التلاميذ علي تطبيق المعلومات في حياتهم اليومية، هذا الربط العملي يساعد في تحسين التمثيل المعرفي من خلال تعزيز الفهم العميق و التطبيق العملي للمعلومات الصحية.
- تقديم الدعم الفردي و الجماعي للتلاميذ لمساعدتهم علي استيعاب المعلومات الصحية و تطبيقها بشكل فعال، و الدعم المستمر من المعلمة و الزملاء يعزز من الثقة بالنفس و القدرة علي التعامل مع المعلومات الصحية بفعالية.

و مما سبق نستنتج أن العلاقة الارتباطية الإيجابية بين كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية تؤكد أن تعزيز الثقافة الصحية من خلال استراتيجيات تعليمية متكاملة وتفاعلية

يسهم في تحسين القدرات المعرفية للتلاميذ، هذه النتائج تدعم فعالية البرنامج التعليمي القائم علي مدخل السياق في تنمية كل من كفاءة التمثيل المعرفي والثقافة الصحية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

عاشراً: توصيات البحث

- عقد برامج تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية بهدف إكسابهن المهارات والكفايات اللازمة لاستخدام "مدخل السياق "في التدريس، وتطوير قدرتهن على تصميم التدريس به.
- ضرورة تضمين أبعاد الثقافة الصحية، ومهارات التمثيل المعرفي في محتوي المناهج الدراسية بصفة عامة، ومادة الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة.
- تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على الاستراتيجيات الحديثة من خلال عقد دورات خاصة لهم وعدم التقييد بالإستراتيجيات القديمة.
- ضرورة توفير البيئة والمناخ المناسب لمساعدة التلاميذعلى ممارسة الأنشطة التي تسهم في تنمية التمثيل المعرفي، والقيام بالأنشطة التي تسعي في تنمية أبعاد الثقافة الصحية.
- الاهتمام بربط المحتوى العلمي بالواقع الفعلي الذي يعيشه التلاميذ وذلك من خلال تطبيق المعلومات التي توصل إليها على مواقف الحياة العملية واستغلالها في تفسير ما يحدث حولنا من ظواهر علمية أو حل مشكلات تواجهه، لتنمية التمثيل المعرفي.
- ضرورة تبنى نماذج واستراتيجيات تدريسية تعمل على تنمية التمثيل المعرفي وأبعاد الثقافة الصحية لدى التلاميذ.
- إعادة النظر في برامج إعداد معلمة مادة الاقتصاد المنزلي بكليات الاقتصاد المنزلي، والتربية النوعية بحيث يتم تطويرها بصفة دورية في ضوء متطلبات العصر الحالي، بحيث تكون دائماً في تطور تبعاً لتغيرات العصر ومتطلباته بحيث تكتسب المعلمات مستوى عال من الإبداع في حياتهن العلمية والعملية.
- الاهتمام بتقديم المحتوى التعليمي في صورة أنشطة ومواقف تثير التلاميذ نحو تعلم مهارات التفكير الإبداع والتنظيم الذاتي.

- ضرورة التأكيد على مطوري مناهج الاقتصاد المنزلي وبخاصة منهج الاقتصاد المنزلي المهني بإثراء المنهج بموضوعات وبيانات عملية تساعد بشكل أساسي في تنمية التمثيل المعرفي والثقافة الصحية.
- النظر في موضوعات منهج الاقتصاد المنزلي الخاصة بالمرحلة الابتدائية وحذف الموضوعات المتكررة والقديمة.

البحوث المقترحة

- برنامج تدريبي قائم على مدخل السياق لإكساب الطالبة المعلمة مهارات التمثيل المعرفي والوعي الصحي.
- تصور مقترح لتطوير منهج الاقتصاد المنزلي في ضوء مهارات التمثيل المعرفي والثقافة الصحية.
- دراسة تشخيصية لتحديد صعوبات تطبيق مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي وكيفية التغلب عليها.
- الاقتصاد المنزلي ودوره في تنمية الثقافة الصحية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.
- توظيف أنشطة إثرائية قائمة على مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي لتنمية الذكاء الاجتماعي والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أثر استخدام مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي في علاج الرهاب الاجتماعي والميل للتوحد لدى تلاميذ ذوي القدرات الخاصة.
- تطوير منهج الاقتصاد المنزلي في ضوء مدخل السياق لتنمية الوعي الصحي والتفكير الابتكاري
- أثر استخدام مدخل السياق في الاقتصاد المنزلي في تنمية الذكاء الاجتماعي ومهارة الحفظ والتوليد لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية والإعدادية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية :

- ابتسام عبدالحميد عبدالرؤوف (٢٠١٩): **تطبيق مدخل التعلم القائم علي السياق في تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب الثانوية العامة في مصر**، رسالة ماجستير, كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ديسمبر، مج١٠، ع٢٨، ص٧٣-٨١.

- أحمد البهي السيد (٢٠٠٣): نمذجة العلاقة بين أساليب التفكير وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب المرحلة الجامعية ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية والتربوية** ،العدد ٣٩ ،ابريل ،ص ٨٩-١٣٩ .
- أحمد جبريل العتيبي (٢٠٢١): **تأثير كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته بالتفكير الشمولي لدي عينة من طلبة جامعة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية**، رسالة ماجستير , كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، ص١-٩١.
- أحمد عبد الله عبد الرؤوف (٢٠٢١): دور مدخل التعلم القائم علي السياق في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة جامعة أسيوط للبحوث البيئية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، مايو، مج١٤، ع٢، ص٨٥-١٠٠.
- أحمد عبد الله عبد الفتاح (٢٠٢٠): تأثير مدخل التعلم القائم علي السياق في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة جامعة المنيا للبحوث التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة المنيا، أغسطس، مج٢٥، ع٢، ص٣٢٥-٣٤٠.
- أحمد محمد عبد السلام ،عاصم صابر راشد (٢٠٠٢): أثر برنامج في التربية الصحية على اكتساب الثقافة الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ،**مجلة أسيوط للفنون وعلوم التربية الرياضية** ، ٢ (١٥) ص ١٧٣-٢٣٠ .
- أحمد محمد عبد الفتاح ،وسامح فوزي عبد الفتاح (٢٠١٣): تأثير مقرر دراسي رياضي باستخدام الحاسب الآلي علي الثقافة الصحية لمرحلة رياض الأطفال ،**المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية و الرياضية**، (٢٠)، ص ٢٩٤-٣٢٦ .
- أحمد منصور (٢٠٢٣): تطبيق مدخل التعلم القائم علي السياق في تنمية مهارات القراءة الناجحة لدي طلاب المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، سبتمبر، مج٢٧، ع٣، ص١٠٧-١٢٣.
- أسماء عبدالخالق كامل إبراهيم (٢٠٢٣): الذكاء المنظومي و اليقظة العقلية كمنبئات بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدي طلبة الجامعة، **المجلة العربية للقياس والتقويم**، كلية التربية، جامعة السويس، يوليو، مج٤، ع٨، ص١-٦١.
- أسيه إنذار تيوي (٢٠٢٠): **تعليم مهارة الكتابة برسائل متعددة التفاعلية علي أساس المدخل السياقي بالتطبيق علي طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية**

الحكومية ، رسالة ماجستير , كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، يوليو، ص ١–٩٥ .

- أميمه محمود ششتاوي (٢٠٢٣): فاعلية مدخل التعلم القائم علي السياق في اكتساب المفاهيم و الميول العلمية في مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة بحوث التعلم و الابتكار**، كلية البنات، جامعة عين شمس، يوليو، مج٣، ع١٠، ص١٨٥–٢١٥.
- أمينه إبراهيم شلبي (٢٠٠١): أثر الاحتفاظ والاشتقاق علي كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب المرحلة الجامعية ،**المجلة المصرية للدراسات النفسية والتربوية** ،العدد ٢٩ ،فبراير ،ص٨٩–١٨٨ .
- آيات حسن صالح (٢٠١٨): أثر إستراتيجية REACT القائمة علي مدخل السياق في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق و الكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة التربية العلمية ، م ج ٢١ ،ع٦ ،يونيو ، ص ١–٦٤ .
- ايمان حسن السيد (٢٠٢٠): فاعلية استخدام مدخل التعلم القائم علي السياق في تنمية التفكير الناقد و اتخاذ القرار لدي طلاب التربية الرياضية، المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، سبتمبر، مج٣٥، ع٣، ص٢٨٩–٣٠٩.
- بشير بن الحبيب (٢٠١٩): تأثير الثقافة الصحية علي انتشار الأمراض الوبائية في البيئة الصحراوية: دراسة حالة، , **مجلة الصحة العامة** , كلية الطب, جامعة السلطان قابوس مجلد ١٠, ع ٢, ص ٥٦– ٦٨.
- جعفر عبد الحميد الهروط، عبد الكريم سليم الحداد (٢٠١٩): أثر إستراتيجية الرسوم الكرتونية في تنمية مهارة التخيل بمادة اللغة العربية لدي طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ع٢٨، ص ٤٦٣–٤٧٩.
- حسن زكريا النجار (٢٠١٩): النموذج البنائي للعلاقات بين عادات العقل والأسلوب الإبداعي وكفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة كلية التربية ،**المجلة المصرية للدراسات النفسية** ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،مجلد ٢٩ ،العدد ١٠٣ ،ابريل ،ص ١٠٧–١٧١ .

- حلمي محمد حلمي الفيل (٢٠١٨): تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية ،**مجلة كلية التربية** ،جامعة الأزهر ، العدد(١٧٧ الجزء الأول) ،يناير ،ص١٣–٧٢.
- حنان رجاء عبد السلام (٢٠١٤): نموذج مقترح لاستخدام الخرائط الذهنية اليدوية والرقمية في تدريس مقرر الثقافة الصحية و أثره علي تنمية التفكير المنظومي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جازان، **مجلة التربية العلمية** ١٧(١) ، ٩– ١٢٨ .
- حنان محمود محمد عبده (٢٠٢٠): استخدام مدخل التعلم القائم على السياق في تدريس العلوم و أثره علي تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،**المجلة المصرية للتربية العلمية** ،كلية التربية ،جامعة قناة السويس ،ع(٥) ،م ج(٢٣) ،مايو ،ص ص ٥١–٩٥ .
- خديجة بنت مطر بن حميد الريشي (٢٠٢١): عادات العقل و علاقتها بمستوي كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدي طلبة جامعة أم القري، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مج١٣٢، ص٤١٣–٤٧١.
- دعاء سعيد محمود إسماعيل (٢٠٢١): فاعلية تعلم الكيمياء القائم علي السياقContext Based Chemisttry في تنمية التنور الكيميائي Chemical Literacy لدي طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة العلوم، مج٦، ع١٥، ص٤٤٠–٤٩٨.
- دعاء محمد محمود درويش (٢٠١٩): فاعلية استراتيجية (REACT) القائمة علي مدخل السياق في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدي تلاميذ الصف الأول الثانوي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع١١٣، يوليو، ص ص ١–٥٤.
- رامي مشاقبة (٢٠١٦): فاعلية برنامج تعليمي في تنمية التمثيل المعرفي والاستيعاب الاستقرائي لدى طلبة صعوبات التعلم بغرف المصادر ،**مجلة المنارة للبحوث والدراسات** ،جامعة آل البيت ،مجلد ٢٢ ،العدد ٢ ،جزيران ،ص ص ٦٧–٩٧ .

- رجب أحمد عطا ،وأسامه أحمد عطا (٢٠١٨): **كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمي التربية الخاصة ، جامعة جنوب الوادي ،** رسالة ماجستير , كلية التربية بالغردقة ،ع(٢) ،ديسمبر ،ص ص ١–٦٢ .
- رشا أحمد مهدي (٢٠٠٥): **أثر كفاءة الذاكرة العاملة والتخصص الدراسي في تمثيل المعلومات أثناء حل المشكلات** , رسالة دكتوراة, كلية التربية ،جامعة المنيا.
- رند أياد كريم، سلوان فوزي عبد (٢٠٢١): **الثقافة و علاقتها بالتنمية الصحية: دراسة اجتماعية تحليلية في مدينة بابل مجلة الأطروحة – العلوم الاجتماعية،** دار الأطروحة للنشر العلمي، مج٦، ع١، ص ص٧٣–٩٢.
- سارة محمود إبراهيم (٢٠٢٢): فاعلية تطبيق مدخل التعلم القائم علي السياق في تحسين مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفيزياء، **مجلة كلية التربية،** جامعة المنوفية، فبراير، مج٣٤، ع٢، ص٢٠١–٢٢٠.
- ساره قريمس ، و نور الدين لبجيري (٢٠١٤): الثقافة الصحية في الصحافة المكتوبة: دراسة تحليلية لصفحة عيادة الخير ،**مجلة الحكمة** ،الجزائر ،(٢٦) ، ٢٨٢–٣٠٣ .
- سجية حنيش (٢٠١٧): علاقة الوسط الحضري بالثقافة الصحية عند الأسرة ، **مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية** ،(١٢) ، ١٩٣–٢٠٦ .
- سحر محمد عبد الكريم (٢٠١٨): فاعلية تدريس وحدة دورية العناصر وخواصها بالقصص المضمنة بالمدخل القائم على السياق في فهم المفاهيم وبقاء انتقال أثر تعلمها وتنمية دافعية تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين دراسياً لتعلم العلوم في السياق ، **مجلة التربية العلمية** ، مج٢١ ، ع٥ ، ص ص١٠٩–١٧٦ .
- سميرة مرزوق (٢٠١٨): **أهمية الثقافة الصحية: دراسة ميدانية مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية،** مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، ع١٥، ص١٧٢–١٨١.
- سها بنت هاشم عبد الجواد ،و أماني عبد الفتاح (٢٠١١): الثقافة الصحية لدى طفل الروضة وعلاقتها بمستويات قراءة الصور ، **مجلة القراءة والفهم** ، (١٢١) ، ١٣٥–١٧٢ .

- سهي عبد العظيم الشافعي (٢٠٢٠): تطبيق مدخل التعلم القائم علي السياق في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لدي طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، ديسمبر، مج٣٣، ع٤، ص١٢٠–١٣٧.
- السيد عبد المولى أبو خطوه (٢٠٢٠): نموذج مقترح لتصميم التغذية الراجعة الاختيارية في بيئات التعلم الإلكترونية وأثره في تنمية كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات والتحصيل والاتجاه نحو مادة الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم** ،مج (٣٠) ،ع(١١) ، نوفمبر ،ص ١٩–١٠٧.
- شرين شحاته عبد الفتاح (٢٠٢٠): فعالية استخدام مدخل الاستقصاء والتعلم القائم على السياق Ic–Base في تنمية الفهم العميق وانتقال أثر التعلم في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،**المجلة المصري للتربية العلمية**، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، مج(٢٣) ع(١) ،ص ١٦٥–٢١٣.
- شلال علي خلف (٢٠٢٣): الثقافة الصحية في المجتمع البغدادي: رؤية أنثرو بيولوجية تحليلية للأمثال الشعبية البغدادية، **مجلة الآداب**، جامعة بغداد – كلية الآداب، ع١٤٥، حزيران، ص٢٢١–٢٣٦.
- صالح بن فهد العصيمي (٢٠١٦): السياق التعليمي: دوره في العملية التعليمية وعلاقته بالإصلاح والتغيير ،**العربية للناطقين بغيرها** ،العدد العشرون ،يناير ،٥٣–٨٨ .
- صالح عبد الرحمن حمزه (٢٠٢٠): الثقافة الصحية و علاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة ميدانية اجتماعية لدي طلبة كلية الآداب جامعة بغداد، **مجلة جامعة بابل** – العلوم الإنسانية، جامعة بابل، مج٢٨، ع١١، ديسمبر، ص١٢٠–١٤٢.
- صفاء علي أحمد (٢٠٢١): كفاءة مقياس التمثيل المعرفي لدي طلاب الجامعة، **مجلة الإرشاد النفسي**، ع٦٦، ص٢٠٣–٢٢٣.
- طارق نور الدين محمد (٢٠١٨): الفروق في كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء متغيري المرونة العقلية والسيطرة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،**مجلة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية** ،العدد ٩٥ ،ص ص٥١–٨٨ .

- طالب ناصر القيسي ،أماني عبد الخالق (٢٠١٢): التمثيل المعرفي وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، **مجلة كلية التربية للبنات** ،العدد ٢٣ ، ٩٤٨-٩٧١ .
- عاصم عبد المجيد أحمد (٢٠١٩): كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وعلاقتها باليقظة العقلية لدى المعسرين قرائياً في ضوء أساليب التفكير المفضلة ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة المنوفية ،مج٣٤ ، ع٤، ص٣٠٤-٣٥٥.
- عالية السادات شلبي (٢٠٠١): كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وأثرها على التحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة المنصورة، يناير، مج٢٣، ع٢، ٢٦٧-٢٨٧.
- عايد خضير الطائي (٢٠٢٢): الثقافة الصحية لدي معلمي و معلمات مادة العلوم، **المجلة الليبية لعلوم التعليم**، ع٧، نوفمبر، ص ٦٤-٨١.
- عباس عبد المهدي (٢٠١٨): واقع الثقافة الصحية لدي معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية، **مجلة القادسية**، مجلد(١٨)،العدد(٢)، العراق، ص٨١-٨٢.
- عبد العزيز حيدر الموسوي (٢٠١٦): كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة ،**مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية** ،١٦(٤) ،١٧١-١٩٠ .
- علي عبد التواب محمد (٢٠١٦): دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلومات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات ،**مجله التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية** ،١ (١٦٩) ،١٢-٨٠ .
- علياء جاسم محمد (٢٠٢٣): الإدراك الموقفي و علاقته بكفاءة التمثيل المعرفي لدي طلبة الجامعة، **مجلة الجامعة العراقية**، ع٦٢، ج١، ص٣١٩-٣٣٠.
- فخري شريف حسين العلي (٢٠٠١): **مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في حنين** "رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطني" .
- فيلزا عينا حنيني (٢٠٢٠): تطوير كتاب قواعد اللغة العربية على أساس المدخل السياقي لدى طلبة برنامج "تعليم اللغة" في معهد الإصلاح الإسلامي مالانج،

كلية علوم التربية والتعليم ،جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ،أبريل ،ص ١–٨٦ .

- كلثوم قبر، شهرزاد نور (٢٠٢٠): الثقافة الصحية و الوعي الصحي قراءة في المفهوم و الدلائل، **مجلة التمكين الاجتماعي**، مج٢، ع٢، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص٣٥٥–٣٥٦.
- لطيف غازي مكي (٢٠٠٧): التمثيل المعرفي وعلاقته بالحاجة إلي المعرفة لدى طلبة مدارس المتميزين ،**مجلة كلية التربية للبنات** ،جامعة بغداد ،مج٢٨ ،ع١ ،ص ص٢١٨–٢٣٦ .
- ليلي مراد محمد أحمد (٢٠٢٣): المدخل الوقائي و تنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة، **مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية**، جامعة بني سويف، مج٤، ع٢، مارس، ص٨٥–١٠٢.
- مبروكة سلوم (٢٠١٧): دور القنوات الفضائية الخاصة في تنمية الثقافة الصحية لأفراد الأسرة الجزائرية, **دراسة ميدانية على عينة الأسرة** بمدينة برج بوعريج بالجزائر ،عالم التربية ،١٨(٥٨) ،١–٣٨.
- محسن يس حسن الدروي (٢٠١٦): تأثير الثقافة الصحية على السلوك الحياتي لتلاميذ مدرسة الموهوبين رياضياً بمحافظة القاهرة ،**المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية** ،(٧٧) ،١٧٨–٢٠٠.
- محمد ابراهيم محمد (٢٠٠٧): **كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات في ضوء نموذج بيجيز الثلاثي لدى عينة من طلاب كلية التربية بالمنيا** ، رسالة ماجستير , كلية التربية ،جامعة المنيا ،ص ص١–٤١ .
- محمد حسن عمران (٢٠٢٢): برنامج مبني علي مدخل التعلم القائم علي السياق في تدريس علم النفس لتنمية الرشاقة المعرفية و خفض الضجر الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة العلمية لكلية التربية**،كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، مج١٤، ع٤١، ص١–١٨.
- محمد سعد عبد الفتاح جوده (٢٠١٩): التمثيل المعرفي للمعلومات في التعليم الفني لتنمية مهارات التفكير الإبتكاري: تجربة شخصية ،جامعة عين شمس ،كلية التربية ،**مركز تطوير التعليم** ،ع(٤٣) ،أبريل ،ص ص١٦–٢٨ .

- محمد محمد السيد (٢٠٢٢): دور مدخل التعلم القائم علي السياق في تنمية مهارات التفكير النقدي لدي طلاب الجامعات، **المجلة العربية للتربية العالية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، يناير، مج٧، ع١، ص١٨٧-٢٠٣.
- محمود حسين علي زرزور (٢٠٠٨): دور التربية في تنمية الثقافة الصحية ،دراسة تحليلية ،المؤتمر العلمي العربي الثالث – التعليم وقضايا المجتمع المعاصر ،**جمعية الثقافة من أجل التنمية** ،جامعة سوهاج ،سوهاج ،٢ ،٣٧٤- ٤٥٩ .
- مروة إبراهيم الششتاوي محمد (٢٠٢٢): فعالية برنامج قائم علي مدخل الاستقصاء و التعلم القائم علي السياق في تنمية التحصيل و الرشاقة المعرفية و التجول العقلي في بيئة التعلم الإلكتروني لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب و العلوم و التربية، مج٢٣، ع١١، نوفمبر، ص٦٨-١٢٥.
- مريم عادل حسن الشاذلي (٢٠٢١): **دور مدخل التعلم القائم علي السياق في تحسين القدرة علي حل المشكلات لدي طلاب المدارس الثانوية**، رسالة دكتوراة, كلية التربية، جامعة حلوان، سبتمبر، مج١٨، ع٣، ص٥٩-٧٦.
- منال محمد امين ،هيام عبد الله داوود الداوود (٢٠١٨): فاعلية استخدام التعلم القائم على المشروعات وأثره على كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طالبات جامعة الملك فيصل ، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**, جامعة المنيا ،كلية التربية النوعية ،ع(١٨) ،ص ص١٦١-٢٠٣ .
- مني أحمد عبد الفتاح (٢٠٢١): تأثير مدخل التعلم القائم علي السياق في تنمية مهارات القراءة لدي طلاب الصف الثالث الثانوي، **مجلة جامعة بني سويف للبحوث التربوية و النفسية**، يونيو، مج٣٨، ع١، ص٤٥-٦٢.
- مني عبد الرحمن العطار (٢٠٢١): تأثير مدخل التعلم القائم علي السياق في تنمية مهارات القراءة لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة البحوث التربوية و النفسية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، أغسطس، مج٤٥، ع٢، ص٤٣١-٤٤٨.
- مها فتح الله بدير نوير (٢٠٢٠): توظيف محفزات الألعاب التعليمية الرقمية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين اليقظة العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي

للمعلومات لدى تلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ،**مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية** ،كلية التربية النوعية ،جامعة المنيا ،نوفمبر ،المجلد ٦ العدد ٣١ ،ص ص٢٦٣–٣٤٨ .

- ناصر مصطفى محمد السويفي (٢٠١٧): برنامج ثقافة صحية للوقاية من الإصابات الشائعة لدى تلاميذ الصم والبكم بمدارس الأمل بمحافظة أسيوط ،**مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية** ،٣(٤٥) ،١١٠٣–١١٢٦ .
- نجلاء محمد علي (٢٠٢٢): تطبيق مدخل التعلم القائم علي السياق في تحسين مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة الرياضيات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، مايو، مج٦٩، ع٣، ص١٠١–١١٨.
- نجلاء محمد يوسف (٢٠٢٣): **فاعلية استخدام مدخل التعلم القائم علي السياق في تنمية مهارات التفكير الناقد والتفاعل الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة دكتوراة, كلية التربية، جامعة أسيوط، يناير، مج١٤، ع١، ص٨٥–١٠٦.
- نجوى الصاوي أحمد عبير بكري فراج (٢٠١٣): برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية الثقافة الصحية لطفل الروضة "**مجلة الطفولة والتربية** ،كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية العدد ١٦ ،أكتوبر ،ص ص١–٤ .
- هبه صلاح إبراهيم (٢٠١٩): وحده مقترحة في الجغرافيا الطبية لتنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **مجلة الجمعية التربوية الدراسات الاجتماعية** ،جامعة الإسكندرية ،كلية التربية ،العدد١١٨ ، نوفمبر ،ص ص٤٧– ١٠٢ .
- هبه يوسف حسن (٢٠١٩): تطبيق مدخل التعلم القائم علي السياق في تعلم الرياضيات لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنيا، مارس، مج٢٢، ع٢، ص١٥٧–١٧٤.
- يوسف أحمد عبد الحميد (٢٠٢٠): تأثير مدخل التعلم القائم علي السياق في تطوير مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار لدي طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة الجغرافيا، **مجلة جامعة بنها للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة بنها، يناير، مج٢٦، ع٢، ص٦٥–٨٤.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Archer, J. C. (2010). State of the science in health professional education: effective feedback. **Medical Education**, 44 (1), 101-108.
- Carless,D. & Boud, D. (2018) The development of student feedback literacy: enabling uptake of feedback, Assessment & Evaluation in Higher Education, (43)8, 1315-1325, Dol: 10.1080/02602938.2018.1463354
- Ibrahim,B. and Rebello ,N. (2013): Role of mental representation, Mathematical problem solving , and students of varying learning Education Researching, g, 1-17 .
- Moliona, G. (2007): Astute on the use of knowledge representation for Teaching Engineering problem solving ASEE southeast confer_ence Georgia University, USA.
- Niels, A.T.; David, H.; Daniel, D.; John, R.A. (2008): "The acquisition of robust and flexible congnitive skills**", Journal of Experimental Psychology**: General, 13 (3), PP. 548-565.
- Pillay, H. (1999). An analysis of knowledge representation of students in electronic problem tasks. **European Journal of psychology of Education**, 14(3), 325-338.
- Anugrah, I. R.; Mudzakir, .; Sumarna, O. (2017): Construction of Context-Based Module: How OLED can be used as a context in High school Chemistry Instruction, **Journal of physical: Conference Series**, 895, 1-7.
- CORD (2017): REACTING to learn: Student Engagement Strategies in Contextual Teaching and Learning, CORD Learning Change in Education, from: http//: www.cord.org/REACTfly_website.pdf.
- Dejong, O. (2008): Context-Based Chemical Education: How to Improve it ? , Chemical Education International, 8 (1), 1-7.
- Elaina B. Johnson. (2002): Contextual Teaching and Learning: What is it and why is it here to stay. Thousand Oaks, California: Corwin Press Inc. A Sage Publication Company.
- Jones, Dick (2017): Learning in Context, Technical Assistance Center of NY, TAC, A Division of the Successful Practices Network, Questar BOCES.
- Sherman, Greg. (2002): What are Learning Context? , Computer – Supported Instructional Context .

- Ultay, E. &Ultay, N. (2014): Context-Based physics Studies: A Thematic Review of the Literature. **Hacettepe University Journal of Education**, 29(3), 197-219.
- Ummels, M. H. et al (2015): Promoting Conceptual Coherence within Context-Based Biology Education, Science Education, 99 (55), 958-985.
- Vos, R. (2014): The use of context in science Education, Second Reviewer, Gjalt Prints, 1-16.
- Yam, H, (2010): What is Contextual learning and teaching in physics? University of Hong Kong; http://www.hk.
- Ilhan,N., Yildirim, A.,& Yilmaz, SS.,(2016): The Effect of Context-Based Chemical Equilibrium on Grade 11 Students' Learning, Motivation and Constructivist Learning Environment, **International journal of environment& science Education**, Vol. 11, no. 9, pp. 3117-3137.
- Ahmed Nur Kholis, Eli Rohaeti(2018).The Effect of Context-Based Chemistry Learning on Students Acheivement and Attitude, American Journal of Education Research.
- Eyenake, F.D., Uwak, S.O(2003). Context Based Teaching(CBTS) for effective learning of simple Alternating current(A.C) circuits in senior secondary school physics, Journal of Educational and Social Research MCSER Publishing, Italy.
- Jochen kuhu, Andreas Muller(2014).Context Based Science Education by newspaper story problems: A Study on motivation and learning effects, Elsevier, Available online at www.Sciencedirect.com.
- Karsli, F.&Kadriya Karapatan (2016). Effects of the Context Based Approach on Student's Conceptual understanding: the UMBRA, The Solar eclipse and the lunar eclipse, Journal of Baltic Science education.
- King D.& Henderson, S.,(2017). Context- based learning in The Middle years, Achieving Resonance Between Context and http://Keynot.conferenceservices.net/resources/444/5233/pdf/ concepts, ESERA2017 ESERA, 0316 paper.pdf/.
- Rannikmae, M., Moonika Teppo, Jack Horbrook(2010). Popularity and relevance science education literacy using a context based approach, Science Education International.
- Taconis.P.DenBrok, A.Pilot(2016).Teachers creating Context Based Learning Environments in Science,

http://sensepublishers.com/media/2905-teachers-creating-based-learningenvironment-in-science.pdf.

- Ultay, E.,&Ultay, N(2012).Designing Implementing and Evaluating a Context based Instructional materials on buoyancy force, Energy Education Science and Technology part B", Social and Educational Studies 4.
- Ultay, E.,(2012).Implementing react Strategy in a context-based Physics class: Impulse and momentum example, Energy Education Science and technology Part B: Social and Educational Studies.
- Davtyan, R., (2014): "Contextual Learning", ASEE 2014 Zone I Conference, April 3-5, University of Bridgeport, Bridgpeort, CT, USA. -http://asee Retrieved from rs/56.pdf ne.org/proceedings/2014/Student%20Pape
- Fadillah, A. , Dewi, N., Ridho,D.,Majid,A., Prastiwi, M., (2017): " The effect of application of contextual teaching and learning (CTL) model-based on lesson study with mind mapping media to assess student learning outcomes on chemistry on colloid systems", International Journal of Science and Applied Science: Conference Vol. 1 No. 2 , 101-108
- Ilhan,N., Yildirim, A.,& yilmaz, SS., (2016): The Effect of Context-based Chemical Equilibrium on Grade 11 Students' Learning, Motivation and Constructivist Learning Environment, International journal of environment& science Education, Vol. 11, no. 9, pp. 3117-3137
- Karslı, F. & Kadriye Kara Patan (2016):"Effects of the Context Based Approach on students' Conceptual Understanding: "the UMBRA, the solar eclipse And the Lunar eclipse", Journal of Baltic Science Education, Vol. 15, No. 2, 246-260.
- King,D.& Henderson, S.,(2017):Context- based learning in The Middle years, Achieving Resonance Between Context and concepts, ESERA, http;//Keynot.conferenceservices.net/resources/444/5233/pdf/ ESERA2017_0316_paper.pdf/ Pp 1221-1238
- Kullgren, A., (2017): Undersökande arbetssätt om aktuella frågor – en medicin som ger motiverade elever? "Inquiry- and contextbased teaching – a medicine which gives motivated students?" pp 1-34 .retrieved at 19/ 6 from

muep.mau.se/bitstream/…/A%20Kullgren%20examensarbete.Pdf?...2
- Meledy K., J.,(2015): "Contextualized Learning: What does the research data say?" , IFC – Research Brief No. 1 November, retriveted from http://www.citruscollege.edu/ifc/Documents/RB/11.2105RB.p df
- Taconis Eindhoven, P. den Brok Eindhoven, and A. Pilot, (2016) : Based Learning Environments -Teachers Creating Context in Science
- Ültay, N. & Calik, M., (2012) : "A Thematic Review of Studies into the Effectiveness of Context-Based Chemistry Curricula" ,Journal of Science Education and Technology, v21 n6 p686-701 Dec 2012
- Ültay, N., (2015): "The Effect of concept cartoons embedded within context- based chemistery: chemical bonding" Journal of Baltic science Education, 14(1) ,96- 108.
- Valdmann, A., Jack Holbrook & Miia Rannikmäe (2012): "Evaluating the teaching impact of a prior, context-based, professional development programme." Science Education International ,Vol.23, No.2, June, 166-185
- Anugrah, I. R.; Mudzakir, A.; Sumarna, O. (2017): Construction of Context-Based Module: How OLED can be used as a Context in High School Chemistry Instruction, Journal of Physics: Conference Series, 895, 1-7.
- CORD (2017): REACTing to Learn:Student Engagement Strategies in Contextual Teaching and Learning, CORD Leading Change in Education, from: http//:www.cord.org/REACTfly_website.pdf.
- Dejong, O. (2008): Context- based Chemical Education: How to Improve it?, Chemical Education International, 8 (1), 1-7.
- Elaine B. Johnson. (2002): Contextual Teaching and Learning: What is it and why is it here to stay. Thousand Oaks, California: Corwin Press Inc. A Sage Publication Company.
- Jones, Dick (2017): Learning in Context, Technical Assistance Center of NY, TAC, A Divison of the Successful Practices Network, Questar BOCES.
- Ummels, M. H. et al (2015): Promoting Conceptual Coherence within Context-based Biology Education, Science Education, 99 (55), 958-985.

Abstract

Home Economics Education Program to Develop Cognitive Representation Efficiency and Health Culture among Primary School Students

Prof. Dr. Shimaa Bahig Mahmoud Metwally
Professor of Home Economics Curriculum and Methods - Faculty of Home Economics - Helwan University
Dr. Racha Hassan Ewaad El Sayed
Lecturer of Home Economics Curriculum and Methods - Faculty of Home Economics - Helwan University
Ms. Amina Mohamed Youssef Abdelrahman
M.Sc. Researcher - Faculty of Home Economics - Helwan University

Research Abstract:

The current research aims to assess the effectiveness of an educational program in home economics based on the contextual approach to enhance cognitive representation skills and health culture for elementary school students. The research sample consisted of 30 male and female students from the sixth grade, and the research relied on a quasi-experimental design based on a single experimental group. Research tools were applied before and after implementing the educational program, which included cognitive representation skills test and a health culture scale. The experimental treatment materials consisted of an educational program based on the contextual approach (prepared by the researcher), the scientific content booklet for the program (prepared by the researcher), and the student activity booklet (prepared by the researcher). The results after statistical analysis showed that the use of the educational program based on the contextual approach to develop cognitive representation skills led to clear and significant growth among the experimental group students. It also contributed to the development of health culture as a whole and in all its

dimensions. Furthermore, there was a significant positive correlation between the scores of the experimental group students in both the cognitive representation skills test (overall) and the health culture scale (overall). Therefore, the researcher recommends the necessity of incorporating dimensions of health culture and cognitive representation skills in the curricula content in general, and home economics subject in particular. This includes using interactive teaching methods, modern strategies that enhance cognitive representation and health culture in classrooms, and linking scientific content with real-life situations.

key words:
Educational program - Contextual learning approach - Cognitive representation skills - Health culture